الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
Republique algerinne democratique et populaire

وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
– البويرة –
كلية الآداب واللغات

Ministére de l'enseignement superieur et de la recherche scientifique
Univérsité Akli Mohand Oulhadj – Bouira –
Tasdawit Akli Mohand Ulhadj –Tubirett –
Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة والأدب العربي
تخصص : دراسات لغوية

تعلم آليات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الأولى ابتدائي -أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:
- أمال ساحي
- ساجية قوباع

إشراف الأستاذة:
- فتيحة حمودي

لجنة المناقشة:

الأستاذ: عبد الرحمان عيساوي.....رئيسا
الأستاذة: فتيحة حمودي.....مشرفا ومقرراً
الأستاذة: زهية الوناس.....عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2016-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله عزّوجل الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل

يشرّفنا أن نتقدّم بشكر خاص للأستاذة المشرفة "**حمودي فتيحة**" صاحبة الفضل الأوّل في هذه المذكرة على إشرافها وتوجيهها لنا

أثناء إنجاز المذكرة

كما لا يفوتنا أن نشكر الأساتذة الّذين تشرّفوا بقبول مناقشة هذه المذكرة

وإلى كلّ من وقف بجانبنا ولو بكلمة طيبة

مقدمـــــــــة

مقدمة:

إنّ القدرة على القراءة من أهمّ المهارات الّتي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث، باعتبارها أهمّ وسائل التفاهم والاتّصال والسّبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية ووسيلة من وسائل التذوّق والإستماع، فهي عامل من العوامل الأساسية في النموّ العقلي والانفعالي للفرد.

والقراءة من أهم وسائل الاتّصال بين الإنسان والعالَم الذي يعيش فيه، بها تزداد معلوماته وبها يكشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه، فهي تمثّل المفتاح لكل المعارف البشريّة قديمها وحديثها في أي علم وفن، وهي همزة وصل بين ماضي الإنسان وحاضره ومستقبله، يتعرّف من خلالها على تاريخ الأمم السابقة.

كما تعدّ ركنا أساسيا من أركان التواصل اللّغوي، وممّا لا شك فيه أنّها مفتاح كل تعلم، من أتقنها انفتحت أمامه دروب المعرفة ومن لم يتقنها يقتصر تواصله مع الآخرين على الوجه الشفهي للغة، وهي تساعد في بناء شخصيته وصقلها بما تكسب من خبرات.

ومن أهم الغايات التي تسعى إليها التربية الحديثة إتاحة الفرص للتّلاميذ لنمو وتوازن مختلف الجوانب العقلية والوجدانية والمهاريّة من ذلك تعدّ المرحلة الإبتدائيّة مرحلة التأسيس التي تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللّاحقة وتركّز على تعليم لقراءة، حيث تسعى إلى اكتساب التّلاميذ مهارات القراءة ومساعدتهم على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السّليمة، لذا يحظى تعليمها بنصيب كبير من المساحة الزمنية والدّرجات المخصصة لكلّ صف من صفوف المرحلة الإبتدائية.

ومن خلال هذا البحث تم الكشف عن كيفية تعلم القراءة وتدريسها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها مفتاح تعلم اللغة في مختلف مراحل التعليم، فمن خلال ذلك يتعلّم التلاميذ شكل الرموز وكيفية نطقها وكتابتها مع مراعاة قواعدها الصحيحة.

تعتبر السنة الأولى من التعليم الابتدائي أول سنة من المراحل المتميّزة في الحياة المدرسيّة للتلميذ، ومادامت هذه المرحلة هي الأصعب في حياة الطفل المدرسية لأنها تقوم على معرفة الرموز والاشارات وفهم المدلولات، إذ عليها يتوقف نجاح التلميذ واكتساب المهارة أو الفصل فيها، ولذلك كان من الضروري أن نفرض فكرة تعلّم القراءة في الصف الأول ابتدائي باعتباره الخطوة الأولى للتلميذ نحو القراءة.

ومن هنا كان منطلقنا أن نكوّن فكرة تحت عنوان "تعلّم آليات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي" السنة الأولى –أنموذجا–. وهذه الدراسة تبرز أهمية القراءة وتعلمها خاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد دفعنا للبحث عدّة أسباب منها:

– كيفية تقديم حصص القراءة من بين المواد الأخرى والهدف من تعلّمها.

– كون مادّة القراءة أساسية في عملية التعلم.

– الاهتمام الشخصي على المستوى الابتدائي بمدى اكتساب مهارة القراءة باعتبارها مرحلة البناء المستقبلي للطفل.

وهذه المرحلة تعتبر القاعدة الأساسية في التعليم وتكمن أهمية اختيارنا لموضوع "تعلم آليات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي في معرفة تعلم آليات القراءة لدى التلاميذ

والكشف عن الطرق المساعدة على تحقيق هذه الآليات وما مدى تحقيقها في عملية تعلم القراءة.

وقد اخترنا بحثنا حول إشكالية تعلم آليات القراءة وكيفية تعلمها وذلك لكون مادة القراءة أساسية ضمن المواد المدرسية التي يدرسها الطفل في المرحلة الابتدائية، لذا حاولنا الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالإشكالية وهي كالتالي:

ما هي الآليات المتحكمة في تعلم القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟ وإلى أيّ مدى يمكن للتلميذ أن يستوعب هذه الآليات؟ وما هي الصعوبات التي تواجه تلميذ السنة أولى ابتدائي أثناء عملية تعلم القراءة؟

فالدراسة الميدانية هي من أهم جوانب البحث، إلا أننا فضلنا أن نمهّد لها بجانب نظري بغرض التطرق إلى مختلف المفاهيم المرتبطة بموضوعنا هذا.

وقد قسمنا بحثنا إلى مدخل وثلاثة فصول سبقتهم مقدمة وتليهم خاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي تمّ الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

ففي المدخل قمنا بتحديد أهم المفاهيم التعليمية التي تضمنت العوامل المساعدة على اكتساب الطفل للغة وكذا عناصر العملية التعليمية، أما الفصل الأول فعنوانه ركائز تعلم القراءة تطرقنا فيه إلى الاستعداد للقراءة وصعوبات القراءة وأسس تعلمها وأهم العوامل المساعدة على تعلم القراءة الصحيحة.

أما الفصل الثاني يتمثل في مراحل تعلم القراءة تطرقنا فيه إلى مفهوم القراءة وأنواعها ومراحلها وأهميتها وأهدافها، أما الفصل الثالث والذي هو محور دراستنا فقد تطرقنا فيه إلى الدراسة

الميدانية في المدارس الابتدائية لأقسام السنوات الأولى، حيث صمّمنا فيه استبيانا يتمحور حول موقف التّلاميذ والمعلمين من تعلم القراءة.

أما بالنّسبة للمنهج المتّبع في هذا البحث فهو المنهج الوصفي الذي يتماشى وطبيعة الدراسات الميدانية، لكننا لم نكتف به فقط بل أضفنا بعض الأدوات الإجرائية المكملة له كالإحصاء والتحليل.

وقد استندنا إلى مجموعة من المصادر والمراجع كانت عونا لنا في بحثنا هذا ومن أهمها:

المرجع في تدريس اللغة العربية لإبراهيم محمد عطا الله، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد عيد، تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين لسمير عبد الوهاب وآخرون.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا البحث فهي تتمثل في الجانب الميداني وتمس أسئلة الاستبيان التي وجدنا صعوبة في توزيعها خاصة المتعلقة بالمعلمين على مختلف الابتدائيات واسترجاعها في الوقت المحدد أضف إلى ذلك قلة نسبة الردود.

مدخـــــــــــل

تحديد المفاهيم التعليمية

1 - العوامل المساعدة على اكتساب الطفل للغة.

2 - عناصر العملية التعليمية.

1 -العوامل المساعدة على إكتساب الطفل للغة:

هناك عدّة عوامل تساعد الطفل في تعلم اللغة واكتسابها وتساهم بشكل كبير في تطوّرها وأهمّها:

1-1: الأسرة:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية والإجتماعية الأولى للطفل، والتي ينشأ فيها ومن خلالها يحصل على أوجه الرعاية اللازمة لنموه منذ الطفولة، وذلك يتمّ من خلال عملية التنشئة الإجتماعية حيث تسهم الأسرة في تشكيل وبناء شخصية الأطفال وتوافقهم النفسي والإجتماعي ، وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في عملية التنشئة السليمة حيث يتأثر الأطفال داخل الأسرة من مثيرات تجعله ينتقل خلالها من مراحل الطفولة إلى المراحل الأخرى في حياته بصورة سوية ويتمثل دور الأسرة المتماسكة لمساعدة أبنا ءها على مواجهة المشكلات والتصدي لها عن طريق تعليمهم لمجموعة من المهارات فهي "منظومة اجتماعية لها صفة الاستمرارية وتقوم على علاقات بيولوجية واجتماعية"[1].

فالأسرة هي أول من يغرس في الطفل حب التعلم والتفوق، وهي المرتكز الأساسي لتذليل العقبات النفسية وأيهما أولى إلا من خلال جوّ الأسرة الذي يساعد الطفل على التعرف على العالم الخارجي واكتساب الثروة اللغوية، حيث يشكل الوالدان دورا أساسيا في الاهتمام بلغة الطفل من خلال تعويده على الكلام المبكر (منذ الصغر).

[1] - فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الإسكندرية 2004، ص 27.

1-2- الوسائل التّرفيهية المساعدة على التعلم:

تعتبر الوسائل الترفيهية من أهم العوامل المساعدة للطفل على اكتساب اللغة نذكر منها:

1-2-1: التّلفاز:

التّلفاز هو وسيلة إتصال تعليمية، فقد كان أهم عامل ساعد على تقدم الوسائل السمعية البصرية في الخمسينيات من القرن العشرين وله تأثير كبير على الأطفال أكبر من ذلك التأثير الذي يحدثه على الكبار لما يعرضه من برامج مثيرة، فهم يجلسون متجاوبين معه فهو إذن: "يسهم في تفسير اتجاهاتهم من خلال ردود أفعالهم عند المشاهدة ويزوّدهم بخبرات واقعية وأخرى خيالية تشبع رغباتهم" [1]. وهو من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع بما يقدّمه من مواد مصوّرة ومصحوبة بالصوت والصورة، وحتى يكون فعّالا ومثيرا يجب أن تتوفّر فيه خصائص:

- ✓ "أن تتوفر فيه صفة الإمتاع والتأثير.
- ✓ أن يظهر الأشياء بأشكالها وألوانها"[2].

1-2-2:اللّعب:

يعتبر اللّعب من الحاجات النفسية والطبيعية لنمو الطفل، فهو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فالطفل يكشف عن نفسه أثناء اللعب أكثر مما تعبر الكلمات فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وللأشخاص المهمين في حياته "وإن سلوك الطفل أثناء التفاعل يعطي فكرة عن مدى ثقته في نفسه أو طريقته في إستخدام أدوات اللعب يمكن أن يبيّن قدرته على التعبير عن

[1]- حسان حسن عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج الحديثة، ط1، دار صفاء، عمان، 2008، ص 119.

[2]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دارصفاء، عمان، 2011،ص 242.

انفعالاته"[1]. فمن خلال هذا التفاعل يكتسب الطفل قدراته اللغوية ويكتسب مفردات جديدة مع العالم الخارجي من خلال التعرف على الأشياء ومعانيها.

كما تعرف تايلور اللعب بأنه:"أنفاس الحياة بالنسبة للطفل"[2].

إن اِحتياج الأطفال للعب بألوانه المختلفة هي اِحتياجات نمائية، تتطور مع عملية النمو لديهواللعب يعكس النمو والتغيرات الاِرتقائية التي تحقق للطفل في كل مرحلة من مراحل نموهويمكن أن نوجز بعضا من خصائص اللعب على أنه:

- ✓ اللعب نشاط حر يسترخي فيه الطفل،فهو يحلق انطلاقا من عالم الواقع إلى عالم الخيال ليمارس فيه تجاربه المختلفة.
- ✓ اللعب نشاط ترفيهي بالنسبة للطفل،كما أنه نشاط تربوي ينمي ذكاء الطفل ويقوي ذاكرته.
- ✓ اللعب نشاط يساهم في عملية النمو.

3-2-1 : الرحلات:

الرحلة "تخطيط منظم لزيارة موقع ما خارج المدرسة ينظمها معلم أومجموعة من المعلمين بالاشتراك مع التلاميذ لتحقيق أهداف معينة"[3].

---

[1]- كريمان محمد بدير، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، ط 1، دار المسيرة، عمان- الأردن، 2007، ص242.

[2]-طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي،اِتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، عالم الكتب الحديث،عمان- الأردن،2009 ،ص 375.

[3]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 235.

ومن خلال هذه الرحلات يكتسب الأطفال خبرات جديدة تساعدهم على التعلم وتنمّي روح التعاون بين الأطفال كما أنها تجمع بين النظرية والتطبيق أي بين ما يشاهده وما يتعلّمه مما يبقي أثر التعلم لمدة طويلة بالنسبة للأطفال الصغار. وتعتبر الرحلات وسيلة تعليمية هامة لأنها تتطلب إعدادا جيدا وتتصل بمنهاج مدرسي ولأن لها فوائد مهمة تتمثل في زيادة معرفة الطفل، ومثل هذه الرحلات تنمي مهارة الملاحظة والمشاهدة لدى الطفل وقد يجمع المعلومات التي تتعلق بالرحلة ويعبر عنها شفويا أو كتابيا.

1-3: الكتاب:

إن إستخدام الكتاب المدرسي أمر تقرّه كافة طرق التدريس وتعتمد عليه اِعتمادا كبيرا فهو يحظى بأهمية بالغة لدى الأطفال ، ويعينه في معظم معلوماته ومعارفه، وهو أحد الرّوافد التي يجيد من خلالها المنهج سبيلا للاِتصال بالأطفال وتحقيق الأهداف المنشودة فهو . "الكتاب الذي تعرض فيه بطريقة منظمة، المادة المختارة في موضوع معين"[1].

والكتاب المدرسي هو أول وسيلة معرفية بالنسبة للطفل في تعلم القراءة وهو منذ الصغر يميل إلى تصفح الكتاب والرغبة في الاكتشاف وما يحتويه وجذب الأطفال إليه من خلال الألوان المميزةوالصور الواضحة والمعبّرة عن مختلف حالات الطفل وما يتناسب معه، وهذه الكتب إذن يجب أن تتميز بالخفة حتى لا تثقل على ظهر الطفل وأيضا هي بمثابة العنصر المهم والأساسي في التعليم وهو محمل الطفل وشعار المعلّم.

[1]- جرجش ميشال جرجش، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، 2005، ص 417.

1-4: المحفوظات (الأناشيد):

ويقصد بها "الأناشيد والقصائد والأشعار التي يحفظها التلميذ ع ن ظهر قلب ويعيد تسميتها على مسمع رفقائه التلاميذ بأسلوب لفظي واضح" [1]. حيث تكسب هذه المحفوظات إلمام الطفل بمفردات اللغة فهي تتوفر على حلاوة التعبير وخفة الأوزان وحركة الأداء على الأطفال باختيار الأناشيد المناسبة فهي ذات تأثير رائع في نفس الناشئ الصغير.

وهي من خلال هذا المنطلق يمكن أن تقدم ثمرة طيبة في النمو اللغوي والتربوي للتلميذ الصغير، فيجب اختيار الأناشيد والمحفوظات بما يرتبط بأهداف المدرسة وما يوافق طبيعة الطفولة وتتمثل في تنمية الذوق الجمالي عند الطفل فبحسن الأداء تنمو في نفسه المهارة اللغوية الصحيحة ويستقيم لسانه مع التعبير الصحيح والارتقاء بلغته ونأخذ بيده نحو تعلم القراءة والكتابة بعد أن يكون قد وصل إلى مرحلة من النضج الجسمي والعقلي والنفسي تمكنه من تحقيق النجاح في اكتساب اللغة.

1 -5: روضة الأطفال:

أصبح لروضة الأطفال دور مهم في اكتساب الطفل مختلف المهارات والعادات والقيم التي تساعد الأسرة على التربية ويتعلم الطفل الانسجام مع الآخرين، كما أنه يكتسب خبرات جديدة قبل الالتحاق بالمدرسة، وهو ما يشكل أساسا مهما للتعليم المستقبلي للطفل كما يعدّ خطوة حاسمة لدخول الطفل في عالم التعليم والتعلم، كما بهذه المرحلة يؤدي الآباء أدوارا بالنسبة لرعاية أطفالهم لأنهم في حاجة إلى أن يكونوا مدعّمين للتربية والتعليم كما أكّد حسين كامل بهاء

[1]- جرجش ميشال جرجش، معجم مصطلحات التربية والتعليم،ص 452.

الدين: "أن هذه المرحلة لها خطورتها البالغة في تكوين الشخصية، وفي وضع بذور قدراته المستقبلية صحيا ووجدانيا وتربويا"[1].

ارتبطتالاختلافاتبأداء الطفل والعلاقة بين المنزل والروضة وأظهرت العوامل أهمية التقدم في التكيف الاجتماعي والنمو اللغوي واستعداده للانتقال من البيت للرّوضة وتكسب الطفل على:

- ✓ مختلف المهارات الحركية، وتعويده العادات الصحيحة وتمرينه على حسن استخدامها.
- ✓ تزويده بفيض من التعابير الصحيحة والأساسيات الميسرة والمعلومات المناسبة لسنّه والمتصلة بما يحيط به.
- ✓ الحفاظ على فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعة سوية لجوّ الأسرة.

2 عناصر العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على أساس الاتصال بين المعلم والمتعلم، وإذا كانت عملية القراءة عملية معقدة ومتشعبة فـإنّ تعلّمها من دون شك معقد وصعب ولا يمكن أن تتحقق إلا بتوفر مجموعة من العناصر الفعالة التي تساهم في إنجاح العملية وكل عنصر من هذه العناصر يتأثر بالآخر ولا يمكن الاستغناء على أي عنصر أي يحققان التكامل في قيام العملية التعليمية ومن هذه العناصر الأساسية نذكر منها ما يلي:

[1]–كريمان محمد بدير، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، ص177.

2-1:المتعلم:

المتعلم هو "أساس العملية التعليمية إذ تنصب باتجاهه جميع الطرائق والأساليب والتقنيات التعليمية بهدف تزويده بما يحتاج إليه من معرفة وثقافة ومعلومات حول مادة اختصاصه وتعلّمه"[1].

والمتعلّم أيضا هو "المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية حيث تسعى المؤسسات التربوية إلى توفير كل الوسائل والإمكانات بغرض تنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع"[2].يتبين لنا من هذا التعريف المختصر للمتعلم أنه بمثابة الطرف الأساس والفعال في العملية التعليمية وعليه يجب إعطاء أهمية كبيرة له وإتاحة جميع الإمكانات وتوفير متطلبات ضرورية التي يسير عليها، وإهمال المتعلم قد ينعكس بالسلب والفشل على عرقلة العملية التعليمية.

2-2:المعلّم:

المعلم هو "الموجه والمرشد لسلوك تلاميذه والرائد الاجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه فبمقدار إصلاح المعلم يكون صلاح التعليم"[3].فالمعلم هو أساس العملية التعليمية.

و هو "الطرف المباشر الذي يتعامل معه المتعلم ويعتبر واسطة بين المتعلم و المحتوى"[4].

يتضح لنا أن المعلم هو الأساس والركيزة المتينة التي تستند إليها المدرسة والمتعلم قد يتأثر إلى حد كبير بمعلمه فهو قد يقلده في كلامه وفي تأديته، فهو إذن المشرف الأول في العملية

---

[1]- جرجش ميشال جرجش، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص 479.

[2]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ط2 ، دار الشروق، 2010، ص 43.

[3]- ينظر: محمد سلمان الخراعلية، المعلم والمدرسة،ط1،دار صفاء، عمان،2013، ص ص13-15.

[4]-عمر بورنان، تخطيط السياسة اللغوية، مجلة اللغة الأم،ط9، دار هومة، الجزائر،2009، ص177.

التعليمية،حيث يلعب المعلم الدور الكبير في العملية التربوية ولهذا فلابد من أن يعد المعلم بشكل جيد لتنمية قدراته ومهاراته العملية وخاصة معلم المرحلة الابتدائية بشكل عام ومعلم الصفوف الأولية على وجه خاص.

2-3: المحتوى:

ويقصد بالمحتوى:"المقرّرات الدّراسية وموضوعات التعلّم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها والقيم والاتجاهات التي تنميها، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث"[1].والمقصود بهذا التّعريف أنّ المحتوى هو كل ما يقره البرنامج التعليمي من الحقائق والمبادئ ومختلف المعارف.

ويعدّ المحتوى من أهم عناصر المنهج وهو المؤثر المباشر في الأهداف التعليمية الّتي سعى المنهج إلى تحقيقها.

[1]- سعدون محمود السّاموك وهدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دا روائل ،ط1،2005، ص61

الفصل الأول

ركائزتعلم القراءة

1 عوامل الإستعداد للقراءة

2 صعوبات القراءة

3 أسس و أساليب تعلم القراءة

4 العوامل التي تساعد على تعلم القراءة الصحيحة

1 - الإستعداد للقراءة:

للعمليّة التعليميّة لابدّ من وجود عوامل لإنجاحها وتنميتها وتطوير الاستعداد بشتّى الطّرق والوسائل التّربوية المتاحة، ولذلك فإنّ القراءة عملية معقدة وهي كغيرها من المهارات اللغوية تحتاج إلى وصول الطفل إلى مستوى معين من الاستعداد قبل تعلّمها، أي اِكتساب المتعلّم مهارات لغويّة تساعده على القيام بالنّشاط القرائي وذلك بمجموعة من العوامل الّتي تساعده على الاستعداد للقراءة بشكل سليم ويمكن تقسيمها إلى:

1 - 1 : الإستعداد العقلي:

إنّ القراءة عمليّة معقّدة والنّجاح في تعلّمها يقتضي قدرا من النّضج العقلي لدى المتعلّم، فهناك فروق فرديّة حتى بين من هم متساوون في الأعمار. "فالطّفل الذكي يبلغ اِستعداده قبل غيره من أقرانه العاديين، وبالتّالي فإنّ تعلّمه للقراءة أيسر من غيره وقد تبيّن أنّ النّضج العقلي للمتعلم يتراوح بين ستّ سنوات أو ستّ سنوات ونصف أو سبع"[1].

وهناك ما يسمّى "بالعمر العقلي، وما يسمى بالعمر الزّمني، فإذا كان العمران متساويان كان المتعلّم عاديا، وكان الذّكاء لديه عادي المستوى"[2].

وهذا يعني أنّ وجود أعضاء النّطق وسلامتها غير كاف لأن يقرأ المتعلّم وأن تكون قراءته جيّدة إنّما يجب أن تصل هذه الأعضاء إلى مستوى من النّضج ليتمكن المتعلم من القراءة بشكل سليم وعند ذلك تكون عمليّة القراءة ناجحة، وإلا فإنّ تعلّمها يعدّ نوعا من العبث وربّما يؤدّي إلى نتائج سلبيّة.

---

[1]- سمير عبد الوهّاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ط2، 2004، ص 74-75.

[2]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 51.

عامل الاستعداد العقلي عند المتعلّم يلعب دورا أساسيّا في تعلّم القراءة ويهدف أيضا إلى تنمية القدرات العقليّة من خلال تعويد الطّفل على التدريب وتنمية خبراته عن طريق الملاحظة والتّحليل والاكتشاف.

2-1 : الإستعداد الجسمي:

الإستعداد الجسمي هو كون المتعلّم قادرا من النّاحية الجسميّة على التعلّم: ونقصد به أنّه: "عمليّة تستخدم فيه حواس البصر والنّطق التي لها أثر واضح في تعلّم القراءة ويستلزم التّناسق والتكامل في عمليّة الإبصار وقدرة المتعلّم على التّمييز ورؤية تفاصيل الشّيء وقدرته على ما وقع من سمعه من الأصوات اللغوية، وقد يكون السماع سويا لكنه يفتقر إلى التمييز بين الأصوات والتعرّف إلى ما يتشابه وما يختلف"[1].

فمن مظاهر عدم نضج الإدراك البصري للمتعلّم:

- "رؤية الشّيء وإغفال تفاصيله.

- رؤية الأشياء منعكسة، فإذا أبصر كلمة (زَرَ) قرأها (رَزَ) وإذا أبصر حرف (نَ) قرأه (بَ) "[2]وهكذا....

بالتّالي هذه الأخطاء ترجع إلى ما يلي:

- ✓ الطّفل لم يتعلم كيف ينظر إلى الكلمة من اليّمين إلى اليسار.
- ✓ عامل الذكاء.

---

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، الطبعة العربية، دار اليازوري، عمان -الأردن، 2013، ص 40.

[2]- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، دار الثقافة، عمان- الأردن، 2005، ص 75.

كما أن ّالمتعلّم يواجه عدة صعوبات إذا لم يكن قادرا على السمع الجيّد في:

- ✓ " ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئيّة التي تقدم له كمادة للقراءة.
- ✓ صعوبة في تعّلم الهجاء الصّحيح.
- ✓ صعوبة في تتبّع الدّروس الشفهيّة وما يلقيه المعلّم من تعليمات و توجيهات وإرشادات"[1].

إنّ سلامة الجهاز النطقي لدى المتعلم تمكّنه من نطق الكلمات بشكل سليم، فلا بد أن يكون خاليا من العيوب خاصّة السّمعيّة والبصريّة لأنّهما حاستان أكثر أهميّة ولهما دور فعّال في عمليّة القراءة وتعلّمهما بشكل صحيح، وتمكّنه من إخراج الحروف من مخارجها خالية من الأخطاء.

1-3: الإستعداد الإنفعالي أو الشّخصي العاطفي:

يأتي الأطفال إلى المدرسة من بيئات مختلفة وكلّ واحد كيف ينشأ حسب مستوى معيشته وقد "تؤثّر البيئات بالسّلب أو بالإيجاب في التّكوين النفسي للأطفال وبعضهم يتكيف بسرعة مع زملائه والبعض الآخر ينقصه مثل هذا التكيّف، وبالتالي يكون استعدادهم البدء في التعلّم أقلّ من زملائهم"[2].

[1]–هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص76.

[2]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 42.

"وتتحدّث الدراسات في هذا المجال أن مشكلات المتعلّم العاطفيّة والشخصيّة سبب رئيسي في إخفاق البعض في تعلّم القراءة وتؤدي بالطّفل إلى هجر وفقدان الحافز نحو التعلم والتردّد وشرود الذهن وأحلام اليقظة والخجل"[1].

المحيط الإجتماعي له أثر كبير في تكوين شخصية المتعلّم، وهذا ما يجعل وجود فروق فرديّة بين المتعلّمين، كل على حسب حالته الشخصيّة والإنفعاليّة وهذا ما يجعله يميل إلى الرغبة في القراءة.

1-4: الإستعداد التّربوي:

يتضمّن هذا الجانب خبرات المتعلّم وقدراته الّتي اِكتسبها في طفولته وحتّى قدومه إلى المدرسة ومن أبرزها[2]:

الخبرات السّابقة: ونقصد بها التّفاعل الذي يكون بين المتعلّم وبيئته أي تساعده على الرّبط بين المعنى الذهني للكلمة وصورتها المكتوبة.

الخبرات اللّغوية: وهي الّتي اِكتسبها الطّفل من أسرته ومجتمعه أي تجدهم يدخلون إلى المدرسة بقاموس لغوي غني بالمفاهيم والتّراكيب التي يفهمها ويدركها وقت ما يسمعها ويكون أكثر اِستعدادا للقراءة.

القدرة على التّمييز البصري والنّطقي بين أشكال الكلمات المتشابهة والمختلفة: فعمليّة القراءة تعرّف صورة الكلمات وتميّزها عن بعضها البعض.

[1]– طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها،ط1، الدار العالمية، 2014، ص 98.
[2]- طارق عبد الرؤوف عامر،القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ص ص98-100.

الرّغبة في القراءة: قد يكون المتعلّم ليس راغبا في تعلم القراءة لأنّه لا يعرف ماذا تعني له، وما أهميتها عليه، وعلى المعلم أن يتحرّى في المتعلّم استعداده في التعلم قبل البدء بعمليّة تعلّم القراءة.

يتبيّن لنا من خلال هذه العوامل أنها عوامل أساسية، ولا بد من توفرها فهي الّتي تتيح الاستعداد للمتعلّم وتعدّه للقراءة، وتنمي فيه الرّغبة والميل لتعلم القراءة بشكل واضح لديه ويكون إهتمامه بها أكثر من أيّ شيء والنجاح فيها.

2 - صعوبات القراءة:

إنّ القراءة من أهمّ المهارات الّتي تعلّم في المدرسة، وتؤدّي الصعوبات في القراءة إلى فشل كبير في الجوانب الأخرى في المناهج، وهي بذلك من أكثر المشكلات شيوعا لدى التّلاميذ ذوي صعوبات التعلّم وبهذا فقد عرّفت صعوبات القراءة بأنّها "عدم القدرة على القراءة بالمستوى الّذي يتناسب مع العمر العقلي للتلميذ، ووجود تأخّر ملحوظ في القراءة"[1].

لذلك فإنّ الضّعف في القراءة سيؤدّي في الأخير إلى ضعف في التّحصيل، وقد حدّدت مجموعة من العوامل لصعوبة القراءة منها:

2-1:عوامل ترجع للمتعلّم:

- ✓ "عدم الاستعداد الطبيعي لدى الطّفل.
- ✓ قلّة الخبرة لدى الطّفل فالخروج من حيّز الأسرة إلى نطاق أوسع يكسبه مفردات جديدة تساعده في القراءة.

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ص 143.

- ✓ المعاناة العضوية من وجود مرض أو خلل في الناحيّة السمعيّة والبصريّة، وهو ما يترتب عليه إصابة الطفل بالخوف أو الخجل أو الإنطواء وتجنّب القراءة.
- ✓ إختلاف اللّغة المقروءة عن اللغة المسموعة، فهذا الإزدواج اللغوي يضعف القراءة لدى التّلاميذ"[1].

2-2: عوامل ترجع للمعلّم:

تتمثّل العوامل التي ترجع إلى المعلم فيما يلي:

- ✓ ضعف المستوى التّعليمي للمعلّم.
- ✓ "التّركيز على عينة من الأطفال الذين يتفاعلون مع المعلّم وإهمال الباقي منهم.
- ✓ قلّة الإهتمام بأساليب الحثّ والتشجيع.
- ✓ الإكتفاء في تعليم القراءة أحيانا على اللّفظ وترك المعينات الأخرى كالصّور والرّسومات وغيرها"[2].

2-3: عوامل ترجع للمادة المقروءة:

يمكن إدراك العوامل التي ترجع إلى المادة المقروءة فيما يلي:

- ✓ "عدم تناسب محتوى الكتاب مع حاجات الطّفل واهتماماته بالشكل المطلوب.
- ✓ يغلب على المادة المقروءة صعوبة في النطق وصعوبة في الفهم.
- ✓ ينقص الكتاب المدرسي مبدأ التدرج والتتابع ويعجز المعلم عن تلاقي هذا العجز.

---

[1]- إبراهيم محمد عطا الله، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، مركز القاهرة، 2005،ص 209-210.

[2]- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية،الأزاريطة، 2005، ص 125-126.

- ✓ لا يتضمن الكتاب الخبرات المناسبة للمتعلّم، لأن المادة المقروءة لا بدّ أن تحمل مضامين مفيدة"[1].

نستنتج من خلال ما تطرّقنا إليه سابقا أنّه لا يمكن إرجاع صعوبات القراءة إلى عامل واحد فقط وإنّما توجد عوامل تؤدّي إلى ظهورها، بحيث أن المعلّم يمثل عاملا مباشرا ومؤثرا في أداء النشاط القرائي، أمّا العوامل التي تعود إلى التّلميذ فقد تتمثل في العوامل السمعيّة والبصرية فهي تساهم بنسبة كبيرة في تعلّم القراءة الجيدة وإتقانها لدى الأطفال كما أنّ للمادة المقروءة أثر مباشر فهو الأساس لتتم عملية التعلم ويكون منهج متفق لإنجاح العمليّة التعليميّة الّتي بدورها تؤدّي إلى تعلم القراءة الجيدة للمبتدئين.

3 - أسس و أساليب تعلّم القراءة:

تتمثّل مرحلة البدء الفعلي في تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية لتلاميذ الصّف الأول وبهذا تتطلب مجموعة من الأسس ترتكز حول بيئة المتعلّم التعلميّة والمنهج الدراسي لتعلّم القراءة والمادّة الدّراسية المستخدمة والأسلوب المتّبع،فهي بذلك أسس أوّلية ضرورية يبني عليها تعليم المتعلّم مبادئ القراءة وهي كما يلي:

- ✓ **أن يكون منهج تعليم القراءةمنهاجا شائعا مثيرا لرغبة المتعلّم وحافزا من حوافزه :**

"فالسّن الذي يبدأ فيه المتعلم تعلم مبادئ القراءة يهتم بنفسه وما يحيط به وهذا ما يعني أن الرغبة في القراءة تتوفر فيه وأنّ المادّة المعدّة في القراءة تستقي موضوعاتها من خبرته ويجب أن تصاغ هذه الموضوعات بلغة سليمة"[2].

---

[1]- هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص 51.

[2]- نفسه، ص 51.

- ✓ **أن يتجنّب تعليم القراءة أسلوبه ما يصرفالطّفل عن الاستمرار في تعلّمالقراءة عند البدء فيها** : وهذا راجع إلى اللّغة المستعملة في الكتب المدرجة لتعلّم القراءة فإذا "كانت مصاغة بلغة سليمة وبسيطة مفرداتها من مفردات المتعلم، فهذا من شأنه أن يحبّب القراءة وإذا كانت اللّغة صعبة معقدة في مفرداتها بعيدة عنه فهذا من شأنه أن يصرف المتعّلم عن القراءة"[1].
- ✓ **مراعاة الفروق الفرديّة بين الأطفال:** لقد بيّنت الدّراسات السيكولوجية وجود فوارق فرديّة بين الأطفال نظرا لعاملي الوراثة والبيئة فيجب على المعلم: "مراعاة الفروق من خلال اِستخدامه أسلوبا مرئيا مرنا في تعلم القراءة مقابلا للتكيف واِستعدادات الطّفل المختلفة حيث قد نجد من بين الأطفال من هو قادر على تعلّم القراءة وإتقان المهارات في وقت قصير على حين قد نجد آخر يحتاج إلى وقت أطول لإتقان هذه المهارات نفسها"[2].
- ✓ **أن يزود تعليم مبادئ القراءة القدرة على معرفة الكلمات وتمييزها من خلال:**

-" قدرة الطفل على قراءة كلمات مرتبطة بقدرته على التمييز بينها.

- أن يتعلم في دروس القراءة الأولى تمييز الكلمات بحالاتها المختلفة، كتمييز الكلمة بمعرفة أشكالها أو بقراءتها كاملة أو بقراءة مقاطعها ومعرفة أصواتها"[3].

وهنا يلعب المعّلم دورا أساسيا في أن يبدأ بتعليم المتعلّم المبتدئ الأشياء من المعلوم إلى المجهول وينتقل من الكلّ إلى الجزء مع التكرار، وتزويد المتعلّم بالمعلومات الكافية.

---

[1]- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص 52.

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ص 46.

[3]- هشام الحسن، المرجع السابق، ص 52-53.

✓ **أن يتعلم إدراك الطفل معنى ما يقرأ:**

إنّ القدرة على إدراك الطّفل المعنى من الكلمات المكتوبة هي ركن من أركان تعليم القراءة الصحيحة وهي من القدرات التي يجب أن تتكوّن وتنمو عند المتعلّم منذ بداية تعلمه القراءة وعليه يمكن للمعلّم أن يستخدم بعض الوسائل التي تساعد على تكوين القدرة على إدراك المعنى وتنميته مثل:

- "الصّور.
- الأسئلة.
- الألغاز والأحاجي"[1]
- تساعد هذه الوسائل المتعلّم على إدراك المعنى الكلّي ثم المعاني الجزئيّة وليس المعنى العام فقط كما يتعوّد على تلخيص ما يقرأ ويربط الأسباب بالنّتائج.

✓ **يجب أن يدرك الطفل مقدار تقدمه ونجاحه في تعليم القراءة:**

إنّ معرفة وإدراك الطّفل مدى تقدمه "من شأنه أن يولد الدافع الذي يثير رغبة الطفل في تعلم القراءة، فلا شيء أدعى للنجاح من معرفة النّجاح نفسه" [2]. وما على المعلّم إلاّ أنّ يشعره بنجاحه في تعلّم القراءة، مستعينا بوسائل التّعزيز المختلفة.

---

[1]–طارق عبد الرؤوف عامر،القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ص47.

[2]– هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص54.

وعليه فإنّه لا بدّ من توفر هذه الأسس في تعليم القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائيّة فهي الرّكيزة الأساسيّة التي تبنى عليها العمليّة التعليميّة، فكلّ واحدة تكمل الأخرى وتعمل على تدعيمها فالمتعلم لابدّ من أن يكون العنصر الفعّال في ذلك.

أساليب تحبيب القراءة:

يبدأ الطّفل في تعلّم القراءة بمجرّد دخوله إلى المدرسة، وما على المعلّم إلاّ أن يوفّر الجوّ الملائم للمتعلّم لأن المتعلّمين ليسوا مستعدين جميعا لتعليم القراءة في سنّ مبكرة وبهذا يجب أن يهيئ ما يتناسب معهم من أساليب تدفعهم إلى حبّ القراءة وتعلّمها خاصة في المراحل لأولى من بداية تلقي التعليم (المرحلة الابتدائيّة وخاصّة تلاميذ الصّف الأول).وفيما يلي سنعرض أهم الأساليب التي تُمَكِّن من جعل القراءة محببّة للمتعلّم[1]:

- ✓ الكتاب المختار لا بدّ أن يكون ذا أحرف كبيرة حتى يسهل على المتعلّم مطالعته.
- ✓ هناك بعض أنواع من الكتب بها تجسم لما يدور فيها من أحداث بطريقة مشوّقة، فإذا فُتح الكتاب يجده كوسيلة فيحبّه ويقرأه ويتعلّق به.
- ✓ طريقة العرض وسلامة الأسلوب مع اِختيار الكلمات السّهلة.
- ✓ أن يكون الكتاب عبارة عن صوّر ما يجعله مشوّقا لما يقرأ.
- ✓ أن يكون الكتاب ذا أوراق سميكة حتّى لا يتمزّق بسرعة.
- ✓ تعويد المتعلّم على القراءة الجادة باِختيار الكتاب المناسب والإبتعاد عن الكتب الّتي لا هدف لها.

[1]– ينظر: محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، ط 6، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية – جدة، 2004، ص90–91.

- ✓ إختيار الكتب ذات الأسلوب القصصي، لأنّها تؤثر في المتعلم وتطبع الأحداث في ذهنه وتشويقه للمزيد من القراءة.

نستخلص من خلال هذا أنّ هذه الأساليب مهما كانت بسيطة، فهي مساعدة لتّلاميذ المرحلة الابتدائيّة خاصة، لأنها تمكّنهم من التّدريب على تعلم القراءة الصّحيحة بنجاح، وذلك ب إستخدام وسائل توضيحية لمادّة القراءة تتناسب مع تلاميذ الصف الأول وتساعدهم على الإستمرار في تعلّم القراءة.

4 - العوامل التي تساعد على تعلّم القراءة الصحيحة:

هناك عوامل متعددة تساعد الفرد على القيام بالنشاط القرائي بطريقة صحيحة وتضمن الوصول بالقارئ إلى المستهدف من القراءة، وأبرز هذه العوامل حسب إبراهيم محمد عطا الله ما يلي[1]:

1 - الجلسة الصّحيحة: وفيها يكون القارئ على وضع مريح من النّاحية الصحيّة بحيث تستقر أعضاؤه على ما يجلس عليه ويتاح له أبعاد الكتاب عن عينيه.

2 - الإضاءة والتهوية: وفيها تكون الإضاءة كافية والتهوية معقولة حتّى لا تصبح تيارا هوائيا مزعجا، ولا تقلّ بحيث يكون الجّو خانقا.

3 - الهدوء: وفيه يكون المكان خاليا من الضوضاء والأصوات العالية التي تشتّت إنتباه القارئ وتبعده عن التركيز.

4 - المتابعة المستمرة: وتعتمد عمليّة المتابعة على دافعية القارئ والمادّة المقروءة ودرجة إهتمامه بها ومدى نضجه اللّغوي.

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا الله، المرجع في تدريس اللغة العربية،ص ص 200-202.

5 - الصحّة العّامة: وفيها يكون القارئ صحيح الحواس.

6 - البيئة المناسبة: وفيها يكون الفرد أكثر استعدادا وميلا للقراءة وفي المجتمع الكبير فيما تسود القراءة معظم قطاعاته وتوفر له جوّا مناسبا بهذا الشكل وتساعد على القراءة الصّحيحة والميل الجاد نحوها.

7 - المعلم الكفء: ومنه تنبثق الجوانب الصحيحة في القراءة النّموذجية فثقافته وقراءاته الغائبة والحاضرة، وأداؤه في فتح مجالات متعددة للمادّة المقروءة كل هذا وغيره يساعد على تنامي القراءة لدى المتعلّم.

8 - الكتاب الجذّاب: وعن طريقه يتمّ استقطاب القارئ ومن مظاهر الجاذبيّة في الكتاب من حيث الشّكل: ورقه، طباعته، حجمه، لونه، وتجليده...إلخ ومن حيث المضمون: فكره قضاياه، تسلسله، مناسبته، وضوحه، دقته، أسلوبه، المعايير القيمية التي يتضمّنها ومع أن جاذبيّة الكتاب تدخل في إطار تنمية الميل إليه وحبّ القراءة فيه فهي عامل مساعد لها أيضا.

9 - كثرة التّدريب: ونقصد به إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والأساليب والأفكار وغير ذلك من أمور تساعد الإنسان على القراءة.

هذه العوامل ضرورية لكي يرتكز عليها المتعلّم ليكون قادرا على فرز مادته وتنظيمها وإدراكها وتوّفر هذه العوامل عند كل متعلّم تحقق نجاحا كاملا في تعلّم القراءة الصّحيحة.

الفصل الثاني:

مراحل تعلّم القراءة

1 مفهوم القراءة

2 أنواع القراءة

3 مراحل تعلم القراءة

4 أهميّة القراءة

5 أهداف القراءة

القراءة أساس التعليم، وهي السّبيل إلى المعارف واكتساب الخبرات وجزء حيوي وضروري للكائن البشري، وهي مهارة يستفيد الإنسان بواسطتها من معارف وخبرات الأوائل ويتزوّد بمعانيها التي يحوّلها إلى معلومات جديدة كي ينقلها إلى الأجيال اللاحقة، ولذا فإنّ القدرة على القراءة هي مهارة ضرورية وأساسية لإكتساب المعارف.

فالقراءة هي عماد العلم والمعرفة والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات والبقاء على اتّصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة فأينما كان الإنسان فإنّه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك.

وهي بذلك تعدّ من أهم وسائل الاتصال البشري فيها تنمو معلوماته ويتعرف إلى الحقائق المجهولة وهي مصدر سعادته وسروره وعنصر من عناصر شخصيّته في تكوينه النّفسي،وهو خير ما يساعد الإنسان على التّمييز بالسّلوك البشري.

1 - مفهوم القراءة:

1 1 -لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة قرأ: "قَرَأْتُ الشّيْءَ قُرْآنًا، جمَعْتُهُ وَضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلىَ بَعْضٍ" [1]: ومنه قولهم: مَا قَرَأْتُ هَذِهِ النَاقَةُ سَلىَ قَطٌ، وَمَا قَرَأْتُ جَنِينًا قَطُ أَيْ لَمْ يَظْطَهِمْ رَحِمُهَا عَلَى وَلَدْ، وأنشد عمرو بن كلثوم:

هِجَانِ اللّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا.

[1]-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط 4، دار صادر، بيروت-لبنان، مج 11، 2004، ص50.

1-2: اصطلاحا:

يعرّف محمد موسى الشريف القراءة بأنّها: "عمليّة عقليّة معقّدة تشمل تفسير الرّموز التّي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلّب هذه الرّموز فهم المعاني كما تتطلب الرّبط بين الخبرة الشّخصية وهذه المعاني"[1].

يتبين من خلال هذا التعريف أن عمليّة القراءة تتطلب قدرات عقليّة أساسها الفهم وغايتها ترجمة هذه الرّموز إلى أفكار ومعاني.

ويرى عبد العليم إبراهيم بأنّ القراءة: "عمليّة يراد بها الصّلة بين لغة الكلام والرّموز الكتابيّة وتتألّف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدّي هذه المعاني"[2].

نفهم من هذا التّعريف أن القراءة اِتّصال مباشر بما تحمله من معاني بين اللّغة التي نتكلمها والرّموز التي نكتبها.

ومنه القراءة من أهم المهارات الّتي يجب أن يكتسبها المتعلّم ويعمل على تنميتها، فهي عمليّة فكريّة عقليّة وحسيّة تتطلّب قدرات من المتعلّم وتدريبا متواصلا للتعرّف والفهم.

2 - أنواع القراءة:

في ضوء مفهوم القراءة ومهاراتها تتطلّب القراءة من صاحبها أن تكون لديه ثروة لفظيّة، وقدرة التعرّف على الكلمات وفهم معانيها وربطها بخبرات الشخص والتفاعل معها، ولعلّ المتعلّم المبتدئ تختلف طريقته في التعلّم للقراءة من حيث طرق أدائها فهي تختلف باختلاف أنواعها وهي على أنواع:

---

[1]–محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، ص23.

[2]–فهد خليل زيد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص53.

2-1: القراءة الجهرية:

تعدّ القراءة الجهريّة من المرتكزات الأساسية التي يجب على المتعلمّ أن يتعوّد عليها ليتأكد المعلم من إتقانه لهذه العملية وإدراكه اللفظ السليم للكلمات فهي إذن: "القراءة التي ينطق بها القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبّرة عن المعاني الّتي تضمّنتها"[1].

وعليه فإنّ المتعلّم يقوم بترجمة الرّموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة ومسموعة حيث يراعي فيها إدراك معنى هذه الكلمات ومن خلال هذا التعريف نستنبط عدّة عناصر:

- ✓ رؤية العين للرّمز.
- ✓ نشاط ذهني في إدراك المعنى.
- ✓ التلفظ بالصوت المعبّر عن الكلمة.

كما عرفها محسن علي عطية أنها: "عملية آلية تشترك فيها العين والذّهن واللسان، وتشدد على نطق الكلمات والجمل نطق صحيحا، والإسترسال في القراءة بصوت مسموع معبّر عن المعاني لتحقيق الفهم والإفهام، وتشدّد أيضا على الحركات والسّكنات، وضبط حركات الإعراب"[2].

وعليه فإن القراءة الجهرية تعتبر عملية ميكانيكية تشترك فيها جميع الحواس.

---

[1]- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،ط 1، دار المسيرة، عمان، 2013، ص65.

[2]- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط 1، دار المناهج، عمان- الأردن، 2008، ص 271.

2-2: القراءة الصامتة:

تتمثل في العمليّة الّتي تفسّر بها الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت، وبذلك فهي تقوم على عنصرين أولهما: النّظر بالعين إلى رموز المقروء، وثانيهما: النّشاط الذهني الذي يستشيره المنظور من الرّموز، ويركّز القارئ هنا على معنى المقروء وإستيعابه.

فالقراءة الصّامتة هي: "القراءة الّتي لا يستعمل فيها الجهاز الصوتي، فلا يتحرك فيها اللّسان ولا الشّفة، وتتم عن طريق العين الباصرة الّتي تنقل المادّة المخطوطة إلى الدّماغ، إذ تستوعب المعاني والأفكار فهي ترجمة الرّموز المكتوبة إلى معاني مفهومة دون نطقها" [1].وعليه فالقراءة الصّامتة هي عملية تحويل هذه الرّموز إلى ألفاظ مفهومة دون أن نتلفّظ بها.

2-3: القراءة الإستماعية:

تكون هذه القراءة عن طريق الاستماع والتعرّف عليه فهي: "عمليّة ذهنيّة يتمّ فيها تعرّف المقروء من خلال الإستماع والإصغاء إليه، وفيها يتفرّغ الذّهن للفهم والإستيعاب ويعدّ الإصغاء العنصر الفعّال فيها، وفيها تشترك الأذن والدّماغ إذ تقوم الأذن بتحسّس المسموع ونقله إلى

[1]- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط 1، عالم الكتب الحديث، عمان-الأردن،2009،ص 7-8.

الدّماغ يقوم بترجمته وتحليله وفهم مدلوله" [1]وعليه فإنّ المتعلّم يركز على عنصر الإستماع مع إشتراك جميع حواسه .

ويعرّفها طارق عبد الرؤوف: "وهي الاستماع إلى نص مقروء قراءة جهريّة من آخر دون النّظر إلى النصّ المكتوب، وفك الرّموز الصّوتية المسموعة وربطها بقيمها الدّلالية"[2]وعليه فإنّ المتعلّم يركّز على عنصر الاستماع مع إشتراك جميع حواسه.

ومنه نستنتج أنّ كل من القراءة الجهريّة والصّامتة وقراءة الاستماع تسهّل وتيسّر على المتعلّم المبتدئ في تعلّمه للقراءة من خلال إكتساب المعرفة اللّغوية وتعويده على صحّة الأداء من خلال النّطق السّليم للكلمات، فهي إذن تؤثّر عليه سواء كانت جهريّة أو صامتة أو سماعيّة.

3 - مراحل تعلّم القراءة:

القراءة تشغل بال المعلم منذ أن يأتي إليها التّلميذ كما تشغل بال المدرس ليبحث عن طريقة تهدي التّلميذ إلى حلّ الرّموز المكتو بةوالّتي يعتبرها أعقد مرحلة من مراحل العمليّة التعليميّة الّتي تبدأ بالمشافهة وتقدّم للتّلميذ صورا للكلمات المكتوبة بخط واضح نقرأها أمامه ثم يردّدها التّلميذ ورائنا، ونشير إلى صوت كلّ حرف نقرأه ليركز التّلميذ بصره عليه و يربط ما يسمع و ما يرى و يقيم العلاقة بين الحرف والكلمة المسموعة وبين الحرف والكلمة المكتوبة، وهكذا حتى نجد التّلميذ قد تدرّب على إدراك العلاقة بين الرّمز المكتوب والصّوت المسموع، وبهذا فقد تعدّدت مراحل تعليم القراءة في المرحلة الإبتدائيّة وفيما يلي سنحاول الحديث عنها بشكل مفصّل:

1- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها، ص 289.

2- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ص 79.

1-: المرحلة التّركيبية:

وهذه المرحلة تبدأ بتعليم المبتدئين أجزاء الكلمة أي حروف وأصوات اللغة أوّلا وتتدرج إلى تعليمهم المقاطع ثم الكلمات فالجمل قراءة، وهي طريقة تركب فيها الكلمة من عدّة حروف ولهذه المرحلة أسلوبين هما:

1-1-3: الأسلوب الهجائي:

يعدّ هذا الأسلوب أوّل ما يبدأ المتعلّم في تعلمه للقراءة وعماده أن المتعلّم: "يبدأ بتعلّم الحروف أولا ثم الإنتقال لتعلم المقاطع بالترتيب ويتعلّم الطّفل الحروف الهجائية كما يلي: أَلف، بَاء، تَاء جيم،حا....إلخ، ويتدرّب على النّطق بهذه الحروف مع الحركات الثلاثة، فينطق بها مع الفتحة والضمة والكسرة، بَ – بُ – بِ. كما ينطق بها مشدّدة لينتقل بعد ذلك إلى تكوين مقاطع مختلفة من حروف منفصلة مثل: زَرَعَ – لَمَسَ"[1].

ويلاحظ أن تكون الكلمات من ثلاثة مقاطع ليصل بعدها إلى تكوين جمل قصيرة يضمّ بعضها البعض عن طريق الكلمات مثلا: رأس سامي – دار سامي.

كما نجد أنّ هذا الأسلوب: "قد شاع في العالم العربي في نهاية القّرن التّاسع عشر وإرتبط بالموروث من عصور التّخلف والجهل إلا أنّه يزوّد القارئ بمفاتيح القراءة وهي الحروف، تثبت صورها لديه، ويشعر أولياء الأمور نحوها بالإرتياح لأنّها تعطي نتائج جيّدة في فترة قصيرة"[2].

---

[1]– زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 77.

2– راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، ص 68.

وعليه فإنّ المتعلمّ يتمكّن من خلال هذا الأسلوب بالتعرّف أولّا على عالم الحروف الهجائية والكلمات عن طريق التدرّج.

3-1-2: الأسلوب الصّوتي:

يختلف الأسلوب الصوتي عن الأسلوب الهجائي في أنّ المتعلّم يعتمد على الأصوات في تعملّه للقراءة فهو "يبدأ بتعليم الطّفل بأصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها بحيث يقدّم المعلّم فيها الحرف الأول (أ) أمام الطّفل ويعرضه على بطاقة بخط كبير وواضح مع صورة لأرنب مثلا: ويشير إلى الحرف والتّلاميذ يردّدون خلفه، ويستطيع أن ينتقل المعلم للحروف منفصلة ثم متّصلة كأن يقول:

د فتحة دَ، ر فتحة رَ، س فتحة سَ، ويقول: دَرَسَ"[1].

وير ى الباحث ساطع الحصري: "أنّ الحروف والحركات التي تتألّف منها الألف، باء، رموز وإشارات وضعت للدّلالة على الأصوات، وأنّ أحسن طريقة لإظهار الأصوات الّتي تركبها، وينصح بحسن اِختيار الكلمة التي تأتي بسيطة لفظا ومعنى، ويكون مدلولها واضحا سهل الإدراك وأن يكون معناها قابلا للرؤيا والتصوير"[2].

يتبيّن لنا من خلال هذا الأسلوب أنه يمكن المتعلم من إدراكه لمستوى الأصوات المسموعة وبالتالي كتابتها.

1- فهد خليل زيد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 71.

2- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،ص69.

3-2 : المرحلة التحليلية (الكلية):

وتسمّى كذلك بالطّريقة الكليّة لأنّها تبدأ بتعليم التّلميذ وحدات لغويّة على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه، وأنّ أي ّطريقة في التعليم تضمن قدرا عن الموضوع في المعنى بالنسبة للمتعلّم، فأساسها معرفة المتعلّم كثيرا من الأشياء وأسمائها عند دخوله للمرحلة الدّراسيّة، لينتقل تدريجيا في التعلّم كي يتمكن من النّجاح وتعتمد هذه المرحلة في تعليمها على أسلوبين هما:

3-2-1 : أسلوب الكلمة:

إنّ أساس هذا الأسلوب هو البدء بتعليم المتعلّم القراءة بالكلمة أوّلا ثم الإنتقال إلى تحليل الكلمات إلى حروف وأصوات وتكوين كلمات جديدة من هذه الحروف والأصوات، وهي تقوم على مبدأ (أُنظر وقل) بوصف الكلمة أصغر وحدة معنويّة في التركيب اللغوي فيعتمد على: "عرض الكلمات بدلالة صورتها عليها ويكرّر التّلاميذ قراءة الكلمات ويفضل أن تكون بصورة فرديةّ أولا ثم جماعة للتّلاميذ، ثم يخلط المعلّم الكلمات لدى التّلاميذ بكلمات أخرى ليميّز بينها بعد أن يستغني عن صورة الكلمات ويبدأ برسم حروف الكلمات من أجل تثبيتها في أذهانهم وينتقل من الحرف إلى المقاطع وقراءتها دون تهجئتها" (1).

ومنه يبدأ المتعلم بالقراءة عن طريق تعلّمه للوحدات اللغويّة كالحرف والصّوت ثم ينتقل إلى الكلمة، ويتضح لنا أنها أسرع الطرق لأنها تخلق عند المتعلّم الدّافعية والرّغبة في التعلّم الجيّد.

---

[1]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص79.

3-2-2: أسلوب الجملة:

يعدّ أسلوب الجملة الوحدة الأساسية الّتي يتم بها تعليم القراءة ويقوم على [1]:

- البدء بتقديم الجملة كاملة.

✓ تحليل الجملة إلى كلمات.

✓ تحليل الكلمات إلى حروفها وأصواتها.

ويرى فهد خليل زيد أنّ هذا الأسلوب يعتمد على: "كتابة المعلّم لعدد من الجمل على السّبورة بينها إرتباط في المعنى ثم يقرأ كل جملة على حدى قراءة جهريّة عدة مرات ويرددها التّلاميذ وراءه مرّات كافية حتّى يتأكّد أنه تثبت في أذهانهم صورة هذه الجمل الّتي قاموا بتحليلها إلى كلمات ثم تحليل الكلمات إلى حروف، ثمّ يتدّرب بعد ذلك إلى تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف، ومن الكلمات جملا جديدة"[2].

المتعلّم بهذا يكون قادرا على تركيبه لمختلف المفردات وتكوين جملا وكلمات جديدة من حروف وكلمات إلى جمل أساسيّة.

3-3 :المرحلةالتّوليفية أو التّوفيقيّة:

تعتبر آخر مرحلة لتعليم القراءة بالنسبة لتلّاميذ المرحلة الإبتدائية، وهي بذلك أفضل مرحلة لأنها تجمع بين المرحلتين السابقتين، وهي بدورها تنقسم إلى مراحل أساسية لا بّد من المتعلّم المبتدئ أن يُلمّ بها ويتعرّف عليها لتتمّ عمليّة القراءة بنجاح.

---

[1]–هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص71.

[2]–فهد خليل زيد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ص76.

3-3-1: مرحلة التّهيئة:

تستهدف هذه المرحلة غرس الطّمأنينة في نفس المتعلّم والرّغبة والتّشويق في درس جديد والتأكّد من سلامة مخارج حروفه، ونموّ معجمه اللّغوي فيتجه النظر إليها إلى تنميّة اِستعدادهم للمواقف التعليميّة في حياتهم التي يمارسونها متعلقة بذلك برغبة الدّراسة وتمكن من "ربط الصّلة بين المدرسة والبيت أي يشعر بالأمن والإستقرار النّفسي، وتمكن المعلّم من الكشف عن مستوى الأطفال العقلي وقدرتهم اللّغوية، لذا يقوم المعلّم بتكليف متعلميه بتقليد الأصوات مثلا: كأصوات الطّيور وصوت الجرس وبأن يأتوا بكلمات متشابهة في حروفها وأصواتها"[1].

كما أنّ تجوال المدرس مع المتعلّمين بمعالم المدرسة من حدائق وملاعب، وطرح أسئلة عمّا شاهدوه بأسئلة تستدعي أن يذكروا أسماء ويدوّنونها من شأنه أن يهيّئ المتعلّم للتعلّم الجيّد.

هذه المرحلة لا تتحقق إلاّ بعمل المعلمّ على إيجاد صلة طيّبة وعلاقة وثيقة عند المتعلّمين وتوفير الظّروف المناسبة لتتيح لهم الاستعداد لذلك، كما تمكّن المعلّم من إدراكه لصفات المتعلّمين.

3-3-2: مرحلة التّعريف بالكلمات والجمل:

وهذه المرحلة أوّل محاولة لأخذ المتعلّمين برموز الحروف المكتوبة والرّبط بينها وبين الأصوات المنطوقة ويكون بِعَرْضْ الكلمات والجمل المقروءة بصور مرتبطة بها حيث يبدأ المعلّم فيها: "بترتيب الكلمات والجمل مع مراعاة ترتيب إستخدامها ونطقها بعدها يقوم المعلّم

[1] - ينظر : راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص ص 73-75.

بكتابة الكلمات والجمل على بطاقات خاصة وبخط واضح مقرونة بالصّورة الموضّحة لذلك ويقوم بقراءتها على أن يردّد تلاميذه بعده حتى تترسّخ في أذهانهم"[1].

كما يعتمد فيها المعلّم على:

- ✓ " طرح أسئلة حول ما يشاهدون في الصّور للحصول على أجوبة.
- ✓ يربط بين الصّورة ونطق الجملة الموجودة في البطاقة.
- ✓ ترفع الصّورة وتبقى الكلمات والجمل ويعاد نطقها.
- ✓ تدريب المتعلّمين على التّمييز بين الجمل بتغيير مواقع البطاقات وقراءتها بعد تغيير مواقعها"[2].

هذه المرحلة تمكن المتعلمين من تدريبهم تدريبا كافيا لتثبت ما عرفوه في دروسهم ، وكذلك الرّبط بين الأصوات والألفاظ الدالة على ذلك والأخذ بها في تكوين كلمات وجمل.

[1]– طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط 1، دار الشروق، عمان– الأردن، 2005،ص 112.

[2]– محسن علي عطية،مهارات الإتصال اللغوي وتعلمها، ص304.

3-3-3: مرحلة التّحليل والتّجريد:

ويقصد بها تحليل الجمل إلى كلمات ومن ثم تحليل الكلمات ووقوف الطّفل على حروفها وإلمامه بها فهي ترمي إلى أن يدرك الأطفال أن كلّ كلمة أوجملة من أجزاء كثيرة، وأنّ الأجزاء تختلف نطقا ورسما وذلك بتجزئة الكلمة أوالجملة إلى عناصرها وتسير وفق خطوات أساسية منها[1]:

- تحليل الجمل إلى كلمات
- تجريد الأصوات إلى حروف.
- تحليل الكلمة إلى أصوات.

- ويضيف سمير عبد الوهّاب في كتابه "تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين" مهارات أخرى حيث: "يتعرّف المتعلم على أنّ الأشياء والتعبير عليها بالصّورة السّليمة والصحيحة وكذلك مع الكلمات والحركات، ثم ننطقه بها فنقول مثلا: هذا

أَ	إِ	أُ

أَلِفٌ ثم ننطقه بصوته فنقول مثل:

ثم يدرّب المتعلّم على نطق هذا الحرف في كلمة يختلف وضع الحرف فيها، ثم نرتقي شيئا فشيئا حتّى تطول الجمل وتجرد الجمل إلى كلمات والكلمات إلى حروف، ثم تركيب الحروف في كلمات والكلمات في جمل"[2].

نلاحظ من هذا أن المتعلّم يتوصل إلى إدراك تحليل مختلف أجزاء الكلمات والجمل وإدراك معنى الكلمة والجمل على نحو مختلف.

---

[1]- ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 77-78.

2- سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ص 69-70.

3-3-4 : مرحلة التركيب:

وهي مرحلة تكوين عمليات وجمل جديدة بالنّسبة للمتعلّم وهذه المرحلة آخر مراحل الطّريقة المزدوجة والغرض منها التّدريب على استخدام ما عرف من كلمات وأصوات وحروف في بناء جمل وهو نوعان: بناء جملة وبناء كلمة.

ففي الجملة نحلل الجملة إلى كلمات أما في بناء الكلمة فيعمد المعلم مع تلاميذه إلى بعض الحروف المجردة للكلمات التي لها مدلولها في أذهان المتعلمين. فمثلا إذا وضعنا أمام المتعلم حروفا أو بعضا من الكلمات التي درسها مثل: "(أ – ب –ي –ص –ع – د– ي –ل –ب –س –ج– ل– س –خ– ا–ل – ي –م– ع –أ–م –ي).

وهي حروف : أَبِي صَعِدَ يَلْبَسُ – جَلَسَ خَالِي مَعَ أُمِي.

استطاع التّلاميذ أن يكوّنوا كلمات من هذه الحروف إمّا نفس كلمات الدّرس أو كلمات جديدة باب – علم – عدل ..."[1].

وعليه فإنّ المتعلّم يكون قادرا في هذه المرحلة على تكوين وتركيب أشياء جديدة مرّكبة من كلمات وجمل وهذا ما يكسب المتعلّم القراءة الصّحيحة.

4 - أهميّة القراءة:

تعدّ القراءة إحدى مهارات اللّغة، وهي ذات أهميّة كبيرة للفرد إذ تعدّ عمليّة دائمة يزاولها داخل المدرسة وخارجها وهي وسيلة اِتّصال وأساس كلّ عمليّة تعليميّة ومفتاح للمواد الدّراسية

[1]– سمير عبد الوهاب وآخرون،تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ص 74–75.

الأخرى، وفي الحياة ذاتها وعلى الرّغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن المرء من الإطّلاع والمعرفة مثل: (الإذاعة والتّلفاز والسيّنما) إلا أنّه يحتاج دائما إلى القراءة، لأنهّا تفوق كل هذه الوسائل لما تمتاز من السّهولة والسرعة والحريّة فلا تقيّده بزمن معين ولا بمكان معيّن.

إنّ أوّل كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: "(اِقرأ، وهذا تنويه من الله عزّاوجل بأهميّة القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع ومازالت القراءة وستبقى على اِتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعدّدة فأينما كان الإنسان يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك)"[1].

ولقد اِحتلّت القراءة المكانة بين مهارات الاِتصال اللغوي، وقد تجلّت في قوله تعالى:

"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خلَقَ (1) خلق الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) "[2].

وعليه فإنّ أهميّة القراءة تظهر في أوّل تكليف في الإسلام جاء به القرآن الكريم "فعن طريقها يتمكن التّلميذ من التّحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسيّة وفي تحقيق عمليّة تعلّم ناجحة لبقيّة المواد الدراسيةّ، وفي التّكوين الذي يؤهله للنّجاح في الحياة ومواجهتها وهي أداة العالم في الإستزادة وفي أن يضيف حصيلته الثقافية في كل يوم شيئا فشيئا جديدا"[3].

---

[1]– راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 61.

[2]– سورة العلق، الآية، (1–4) .

[3]– طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ص 43.

يعني أنّ القراءة تساهم في زيادة وعي المتعلم ونمو شخصيته وإكتساب الخبرات والمهارات الجديدة لدى متعلمي المرحلة الابتدائيّة باعتبارها السّبيل الفعال إلى المعرفة والإطّلاع على الفكر الإنساني.

5 - أهداف القراءة:

يعدّ تحديد أهداف القراءة من الأمور الهامّة فهي ركن أساسي من أركان العمليّة التعليميّة حيث تهدف القراءة في التّربية المعاصرة إلى توثيق الصّلة بين الطّفل والكتاب ويتوقّف إختيار هذه الأهداف بإختيار الطّرق المناسبة لعمليّة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وللقراءة أهداف مختلفة يسعى المتعلّم إلى تحقيقها وتحصيل الغرض منها خاصة في بداية تعلّمه في الصّفوف الأولى، وفيما يلي يمكن أن نعرض أهداف القراءة في المرحلة الابتدائيّة[1].

القراءة أداة تعليم في الحياة المدرسيّة، فالمتعلّم لا يستطيع التقّدم تعليمها إلا إذا إستطاع إكتساب مهارات القراءة.

- ✓ الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار فهي تثري حصيلة القارئ اللّغوية.
- ✓ الكسب اللّغوي لتنمية حصيلة الطّلبة من المفردات والتّراكيب الجديدة.
- ✓ تنمية الميل إلى القراءة.

ويضيف عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السّلطاني في كتابهما المناهج وطرائق تدريس اللّغة العربية أهداف أخرى للقراءة تتمثّل فيما يلي[2]:

---

[1]- ينظر: أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، ص 75-76.

[2]- ينظر: عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السرطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط 1، دار الرضوان، 2013، ص 284.

- ✓ تدريب الطّلاب على صحّة النّطق وإخراج الحروف من مخارجها الصّحيحة.
- ✓ تدريب الطلاب على القراءة المعبّرة الممثلة للمعنى.
- ✓ زيادة الثروة اللّغوية لدى الطلاب.
- ✓ توسيع الخبرات والثقافة العامة لدى الطلاب.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

1 التعريف بالمرحلة الإبتدائية

2 منهج الدراسة

3 عينة الدراسة

4 حدود الدراسة

5 -الإستبيان

6 -تحليل نتائج الاستبيان

7-الإقتراحات

1 -التّعريف بالمرحلة الإبتدائيّة:

المرحلة الإبتدائيّة هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل الأولى من حياتهم، وتبدأ في السادسة من العمر، وهي مرحلة تشمل جميع أبناء الأمّة، ويتم تزويدهم بالأساسيات العلمية الصّحيحة والإتجاهات السّليمة والخبرات والمعلومات والمهارات.

وهذه المرحلة أساسيّة وضروريّة يكون الطّفل فيها أكثر تهيؤا لقبول التّعليم وقابليته للحفظ وتلقي الأفكار وتنفتح مداركه وهي مكملة للمرحلة الاختيارية رياض الأطفال، وفيها يبدأ الطفل بالانتقال في التفكير والاعتماد على نفسه في إيجاد حلول لبعض المشاكل البسيطة التي تواجهه وذلك بتنمية مكانة التفكير لديه.

ومن صفات هذه المرحلة مشاركة التلميذ في بعض الأنشطة التي تناسب عمره مثل: التمثيل على المسرح وتنمية مهارات الإلقاء والخط والرسم والتعامل مع جهاز الحاسب الآلي وبرامجه المفيدة.

كما تهدف هذه المرحلة إلى[1]:

- ✓ تنمية المهارات الأساسية المختلفة للطفل وخاصة المهارة اللغوية والمهارة الحركية.
- ✓ تعريف الطفل بنفسه وبيئته الاجتماعية والجغرافية.
- ✓ تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وما له من الحقوق.
- ✓ تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.
- ✓ تسعى هذه المرحلة إلى تهيئة التلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع حصص القراءة والرغبة فيها.

[1]- فراس إبراهيم، طرق التدريس ووسائله وتقنياته، "وسائل التعلم والتعليم"،دار أسامة، عمان – الأردن، 2005، ص 89.

2-منهج الدراسة:

إن المنهج الذي اعتمدناه في دراسة بحثنا هو المنهج الوصفي فهو إذن "ذلك المنهج الذي شمل البحوث التي تركز على ما هو كائن في حياة الانسان والمجتمع، وهو استقصاء ينصبّ على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها" [1].

وعليه فإن المنهج الوصفي يهدف إلى الكشف عن الظاهرة وطبيعتها ويتعلق هذا بالجانب النظري، وهذا ما اقتضته طبيعة الدراسة.

وكذا المنهج الاحصائيوالمنهج التحليليبهدف تحليل الظاهرة لغرض فهمها وتحليلها ويتمثل هذا في الجانب الميداني من الدراسة من خلال الاستبيان الموجه للتلاميذ والمعلّمين.

3-عينة الدراسة:

بالنسبة لعينة الدراسة فقد وقع اختيارنا على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية للسنة الأولى ابتدائي، فقد بلغ عدد أفرادعينة الدراسة سبعة وسبعين (77) تلميذا و ستة عشر معلما (16) موزعين على سبع (7) ابتدائيات.

4-حدود الدراسة:

4-1:الحدود المكانية:

تمت الدراسة الميدانية في سبع(07) ابتدائيات من ولاية البويرة منها أربعة (4) في منطقة شبه حضارية وثلاثة (3) في منطقة حضارية.

[1]-رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث اللغوي، ط1، دار دجلة، عمان- الأردن، 2008، ص 97.

المنطقة	الابتدائية	الموقع الجغرافي
شبه حضارية	يعيش محمد	بلدية أولاد راشد
	زيري مخلوف	بلدية أولاد راشد
	مروان مولود	بلدية أولاد راشد
	غاني علي	بلدية قادرية
حضارية	غلال قاسي	بلدية البويرة
	قنداز أعمر	بلدية البويرة
	عمرولد مسعود	بلدية البويرة

الجدول رقم(01)الإبتدائيات التي تمت على مستواها الدراسة

4-2: الحدود الزمانية:

أما إجراء الدراسة الميدانية فكان في الفصل الثاني وبداية الفصل الثالث من العام الدراسي 2017/2016 فكان في شهر أفريل وبداية شهر ماي.

5-الإستبيان:

الاستبيان هو "سلسلة من الأسئلة تتعلق بموضوعات تربوية ترسل إلى مجموعة من الأفراد وتعطى لهم بغرض معرفة آرائهم بشأن هذه الموضوعات ويُقدّم في نمطين مفتوح يتضمن عددا من الأسئلة ويترك للفرد الحرية الكاملة في اختيار الإجابة التي يراها دون قيود، ومغلق يتضمن عدد من الأسئلة وتوجد لكلّ سؤال عدّة إجابات محتملة يقوم الفرد باختيار إحداها"[1].

إذن فالاستبيان هو أداة رئيسية ووسيلة للحصول على إجابات من خلال الموضوعات المقدمة في شكل أسئلة.

-عرض النتائج وتحليلها:

بعد جمع الاستبيانات الموزعة على التلاميذ والمعلمين تأتي مرحلة النتائج وتحليلها، أما بالنسبة لطريقة التحليل لهذه النتائج فقد استعملنا الطريقة التقليدية لحساب النسب المئوية وهي:

سبة %

6-تحليل نتائج الإستبيان:

6-1: تحليل الإستبيان الخاص بالتلاميذ والتعليق عليه

يهدف الإستبيان الّذي قدّمناه لتلاميذ الطّور الابتدائي للسنة أولى إبتدائي إلى معرفة مدى قدرتهم وتمكنهم من تعلم آليّات القراءة التي تمثل باب المعرفة والرّكيزة الأساسية للتعلم وقد تمّت

[1]- فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، ص 50.

معرفة هذا من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة التي تبين لنا طريقة تعليم القراءة للسنة أولى ابتدائي وكانت نتائج الاستبيان التي تحصلنا عليها كالآتي:

السؤال الأول: تقديم المعلم للدرس لتعرفك على الحروف الجديدة يعتمد على:

- عرض نموذج له
- ذكر كلمات تشمل عليه
- سرد قصة حول الحرف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
- عرض نموذج له	59	%76،62
- ذكر كلمات تشمل عليه	18	%23،37
- سرد قصة حول الحرف	00	%00

الجدول رقم (01)

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 76،62 %من التلاميذ يعتمدون على المعلم في تعليمهم للقراءة وذلك بتقديم نموذج للدرس للتعرف على الحروف الجديدة، وهذا راجع إلى أن النموذج هو ما يساعد التلاميذ على النجاح وهو بداية للتعرف على الحروف وتحقيق نتيجة مرتفعة، مما يجعل المتعلم يهتم ويندفع إلى المتابعة والمشاركة في القسم فأغلب التلاميذ إذن يقرّون بالتعرف على ما يحتويه الدرس بعرض نموذج عليه، ويبين لهم سهولة التعرف على الحروف والأعداد وكذا توسيع معارفهم.

أما بقية التلاميذ وكانت نسبتهم تقدر بـــ: 23،37%فهم يتعرفون على الحروف بذكر كلمات تشمل على الحروف المقدمة من طرف المعلم داخل القسم للتلاميذ، وهذا يدلّ على أن هناك اختلاف بين التلاميذ في كيفية ما يعرض وفهم ما يقدّم لهم في القسم، وهذا ما نجده مبرمجا في الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة أولى من درس أقرأ[1].

بنت جبل بلبل تشرب يكتب

بِـــ ب ـــبُ ـــبُ بُ

السؤال الثاني: هل بإمكانك التمييز بين مختلف الحروف وقراءتها؟

- نعم
- لا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	%87،01
لا	10	%12،98

الجدول رقم (02)

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 87،01 % من التلاميذ أجابوا بنعم وتمكنوا من التمييز بين مختلف الحروف وقراءتها والتفريق بينها، وهذا يدل على وجود عامل الذكاء الذي عند أغلب التلاميذ ومدى قدرتهم على استيعاب ما يقدمه المعلم، كما تتوفر عند أغلب

[1]- سعيد بوشينة والأخضر لوصيف، كتاب ي في اللغة العربية، ط 2، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005، ص 31.

التلاميذ ثروة لغوية لإدراك الكلمات ووضوح النطق والقدرة على ترسيخ أفكار جديدة في أذهانهم مع ترتيبها الصحيح.

أمّا نسبة 12،98% من التلاميذ فكانت إجابتهم ب"لا" وهذا يعني عدم تمكّنهم من التمييز بين الحروف وقراءتها، وهذا راجع ربما إلى وجود خلط عند التلاميذ ووجود تشابه في بعض الحروف التي يصعب التمييز بينها وقراءتها أو أن التلاميذ ضعفاء في مادة القراءة، كما يمكن إرجاع ذلك إلى كيفية التّدرج في عرض الحروف داخل القسم والذي يكون عادة من السّهل إلى الصّعب، فعلى المعلم مراعاة هذا التّرتيب كما يجب مراعاة تقديم المعلّم للدرس في الحروف البسيطة بالفتحة والضمة والكسرة ثم قراءتها ممدودة بالألف والياء والواو أوالتنوين كما يجب أن تتوفّر لدى التّلاميذ الرؤية السّليمة للتمكن من القراءة في الصّورة الصّحيحة.

السؤال الثالث: هل تجيد نطق الحروف الأبجدية؟

- جميع الحروف
- بعض الحروف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جميع الحروف	69	%89،61
بعض الحروف	8	%10،38

الجدول رقم (03)

يبين الجدول رقم (03) أنّ نسبة 89،61% من التلاميذ تمكنوا من نطق جميع الحروف الأبجدية، وهذا راجع إلى مدى تقدمهم في عملية القراءة وتحكمهم في ضبط الحروف والنطق الجيد والسليم يمكّن التلاميذ من اِكتساب لغة سليمة وصحيحة.

إذن لا بد أن يكون التلميذ على وعي بمخارج الحروف كما يجب على المعلم ألا يحرم تلاميذه من التمرن على القواعد المساعدة على القراءة كالحروف الساكنة والحروف الممدودة في مختلف أشكالها من الفتح والضم والكسر، وأن يأخذ بمبدأ الفروق الفردية بينهم كما عليه أن يكرّر لتلاميذه أكثر من مرة ليُعَوِّدهم على اِكتساب اللغة السليمة واللفظ الصحيح.

أمّا نسبة 10،38% تمثل التلاميذ الذين كانت إجابتهم أنهم لا يُجيدون نطق بعض الحروف الأبجدية وربما يعود ذلك إلى وجود عيوب في الجهاز النطقي لدى المتعلم وهذا ما يجعله غير متمكن من التلفظ بالحروف والأرقام من مخرجه الصحيح ويجد صعوبة في نطقه، كما أنه يجد صعوبة في الربط بين نطق الحرف وكتابته.

السّؤال الرابع: هل تستطيع أن تقرأ بعض الحروف وتركّب كلمات جديدة؟

- نعم
- لا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%94،80
لا	4	%5،19

الجدول رقم (04)

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أنّ نسبة 94،80 % من التلاميذ استطاعوا أن يقرأوا ما يقدّم إليهم من طرف المعلم وما هو وارد في الكتاب المدرسي من أرقام وغيرها وأن يركبوا كلمات جديدة، وهذا ما يبيّن وجود قدرة كبيرة عند التلاميذ واِستيعابهم مواضيع القراءة بطريقة جيدة وامتلاك مهارات وتوظيفها في تركيب وإنشاء كلمات جديدة من طرف التلميذ.

أمّا نسبة 5،19% من التّلاميذ أجابوا بـــ"لا" أي بعدم اِستطاعتهم قراءة الحروف وتركيب كلمات جديدة، وهذا راجع ربما إلى عدم تمكنهم من ربط الحروف فيما بينها وتكوين كلمات تتضمن مختلف الحروف ما يجعل التلاميذ غير قادرين على إتقان القراءة وما يقدّمه المعلم من مختلف الحروف والكلمات....

السؤال الخامس: إذا طلب منك معلّمك قراءة بعض المفردات قراءة جهرية:

- تستطيع القيام بذلك
- لا تستطيع ذلك
- ترفض أن تقرأ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
- تستطيع القيام بذلك	77	%100
- لا تستطيع ذلك	00	%00
- ترفض أن تقرأ	00	%00

الجدول رقم(05)

يبين الجدول رقم(05)أن نسبة 100%من التلاميذ يستطيعون قراءة بعض المفردات قراءة جهريّة ويتمكنون من الاستجابة للمعلّم، ويعني ذلك أن مستوى التلاميذ في تحسن مستمر في أدائهم للقراءة الجهريّة إضافة إلى أنها تساعد الكثير من التلاميذ ويتعلمون عن طريقها لإدراك الكلمات والمفردات فهي تمكن التلاميذ من عدم الوقوع في الأخطاء أثناء القراءة وإتقان النطق السليم لمخارج الحروف والكلمات وهذا ما يساعد المعلم في الكشف عن مستوى إدراك تعلم التلاميذ للقراءة كما أن بعض المعلمين يطالب تلاميذه برفع أصواتهم أمام زملائهم بصوت

واضح وأداء متميّز ومؤثر وممثلا للمعنى المقترح من الحروف والأصوات دون تلجلج أو تلعثم وحذف بعض الحروف من الكلمات وإبدالها بحروف أخرى عند أدائها.

السؤال السادس: كيف تتعلم القراءة؟ عن طريق:

- معلمك في المدرسة
- فرد من العائلة يقرأ لك
- عندما تقرأ قراءة جماعية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
معلمك في المدرسة	77	%100
فرد من العائلة يقرأ لك	00	%00
عندما تقرأ قراءة جماعية	00	%00

الجدول رقم (06)

يتّضح لنا من خلال الجدول رقم(06) أنّ نسبة التلاميذ الذين كانت إجابتهم عن كيفيّة تعلم القراءة كانت بنسبة 100% عن طريق المعلم في المدرسة وهذا يعني أن المعلم هو العنصر الفعال في العملية التعليمية وله أثر كبير في تعليم التلاميذ القراءة بشكل سليم إضافة إلى أنه يزود التلميذ بمبادئ القراءة والقدرة على إدراك معنى الكلمات منطوقة ثم كتابتها وهذا ما يولد لديه الدافع الذي يثير رغبته في القراءة، حيث يكون هذا التفاعل كبيرا بين المعلم والمتعلم من خلال أداء المعلم وطريقته أمام تلاميذه فالوقت الذي يقضيه التلميذ مع معلمه يمكنه من اكتساب رصيد لغوي كثير وسليم.

السؤال السّابع: ما هي طريقتك المفضّلة في القراءة؟

- بطيئة
- متوسطة
- سريعة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بطيئة	10	%12،98
متوسطة	18	%23،37
سريعة	49	%63،63

الجدول رقم(07)

يظهر من خلال الجدول رقم (07) أنّ نسبة التّلاميذ الذين كانت إجابتهم عن اختيار الطّريقة المفضلة في القراءة كانت بنسبة مرتفعة في القراءة السريعة أي 63،63% وهذا يعود إلى تعوّد التلاميذ على القراءة وتدريبهم الكافي لإتقانها وحسن أدائهم فيها وهذا يعني أنّ قراءتهم تكون مسترسلة بعيدة عن التهجي والوقوع في الأخطاء القرائية وهذا ما يجعله قادرا ومتمكنا من القراءة.

في حين نجد نسبة 37،23% من التلاميذ يقرأون قراءة متوسطة وهذا راجع إلى عدم تمكنهم من التدريب الكافي على القراءة إلاّ أنّ هناك من يقرأ قراءة متوسطة كي يستوعب معاني الكلمات، أمّا نسبة 12،98% فقد كانت طريقتهم المفضلة هي طريقة بطيئة يعني أنّ التّلاميذ يتميّزون بصفة الضعف وهذا ما يجعل قراءتهم تتميّز بنوع من الثقل.

السؤال الثّامن: تعلم القراءة بالنسبة لك هل يكون؟عن طريق:

- قراءة جهرية
- قراءة صامتة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قراءة جهرية	77	%100
قراءة صامتة	00	%00

الجدول رقم(08)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أنّ نسبة 100%من التّلاميذ يتعلمون القراءة جهرا وهذا راجع إلى أن التلاميذ يفضلون القراءة الجهرية على القراءة الصامتة، وذلك لأن القراءة الجهرية تعمل على تطوير اللغة الشفوية وفيها يلاحظ المعلمبعض الأخطاء الخاصة في نطق بعض الحروف فيها يتأكد من إتقان المتعلم للفظ السليم وفيها يستطيع المتعلم ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مسموعة، كما أنها تساعده على إبعاد الخجل والخوف من معلمه وزملائه، كما تُمَكِنهم من القدرة على فهم ما يقرأون وما يُلقى على مسامعهم.

السؤال التّاسع: عندما تقرأ قراءة جهرية بما تحسّ؟

- الشّجاعة والإفتخار
- عادي
- الخوف والقلق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الشّجاعة والافتخار	74	%96،10
عادي	3	%3،89
الخوف والقلق	00	%00

الجدول رقم (09)

من خلال الجدول رقم (09) يتبيّن لنا أن نسبة 96،10 %من التلاميذ عند قراءتهم قراءة جهرية يحسون بالشجاعة والافتخار، وهذا راجع إلى تمكنهم من القراءة الصحيحة ومدى طلاقتهم في التعبير وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، أي يقرأ بصوت ملائم للسامعين، فامتلاك التلميذ وقدرته على الالتزام بالقواعد المتعلقة بالقراءة تجعله متميزا وتكسبه الرغبة في التعلم، كما أن الدافع لحب القراءة والتنافس بين التّلاميذ والتفوق يجعل التلميذ يفتخر بنفسه. أما نسبة 3،89% من التلاميذ فكانت قراءتهم الجهرية عادية.

السؤال العاشر: كم عدد المرّات التي تساعدك على الفهم والاستيعاب لتعلّم القراءة؟

- مرّة واحدة
- مرّتين
- أكثر من مرّتين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	0	%00
مرتين	33	%42،85
أكثر من مرتين	44	%57،14

الجدول رقم (10)

يبيّن الجدول رقم (10) أنّ نسبة 57،14% من التّلاميذ يتعلمون القراءة عند قراءة النص أكثر من مرتين أي تساعدهم على الفهم والاستيعاب، وهذا ما يلجأ المعلم إليه عن طريق التكرار نتيجة عدم استيعابهم لما يقدّمه داخل القسم إذ لا بدّ من إعادة بعض الأمور التي لم يتم التركيز عليها من طرف التلميذ وهذا يتطلب من المعلم تكرارها أكثر من مرة كي يستطيع المتعلّم فهمها وفهم محتواها.

أما نسبة 42،85% من التلاميذ فقد يستطيعون تعلم ما يقدّم إليهم في مرتين وهذا ما يؤكد أن قدرة التلاميذ جيّدة.

كما يتبيّن وجود فروق فردية بين مختلف التلاميذ فمنهم من لديه قدرة الفهم والاستيعاب في أول وهلة عند إلقاء المعلم الدرس ومنهم من يصعب عليه الفهم حتى يتم تكرار ما يقرأه مرات عديدة.

السؤال الحادي عشر: عند قراءتك، هل سبق وأن حدث لك مثل هذه الحالات؟

- إبدال بعض الحركات مثل حركة الضمة بالفتحة

- استبدال بعض الحروف بحروف أخرى مشابهة

- حذف بعض الحروف الأخيرة من الكلمة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إبدال بعض الحركات مثل حركة الضمة بالفتحة	58	%75،32
استبدال بعض الحروف بحروف أخرى متشابهة	19	%24،67
حذف بعض الحروف الأخيرة من الكلمة	00	%00

الجدول رقم(11)

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أنّمعظم التّلاميذ عند قراءتهم يقومون بإبدال بعض الحركات مثل حركة الضمة بالفتحة، حيث قدرت نسبة الإجابة بـــ 75،32%. وهذا يدلّ على أن التلميذ الذي تحدث له مثل هذه الحالات يمكن أن يكون السبب راجع إلى قراءتهم السريعة وعدم التركيز في القراءة، أما الذين يقومون باستبدال بعض الحروف بحروف أخرى مشابهة فنسبتهم هي 24،67%، أي نسبة قليلة جدا، وهذا يعني وجود بعض الحروف التي تكون متشابهة في الشكل مثل: (د، ذ)، (س، ص) فيقومون باستبدالها غير أنها ليست هي الموجودة في كتابهم، وهذا كله راجع إلى عدم تمييزهم الدقيق للحروف وكذلك عدم ترسيخ الحروف في أذهانهم بشكل صحيح لكي يقوموا باسترجاعها أثناء الحاجة دون الوقوع في الإبدال.

السؤال الثّاني عشر: هل توفّرت هذه الشروط في الكتاب المدرسي.

- الصورة المعبرة
- الكلمات واضحة وسهلة
- النصوص جذابة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الصور المعبرة	60	%77،92
الكلمات واضحة وسهلة	17	%22،07
النصوص جذابة	00	%00

الجدول رقم (12)

يبيّن الجدول رقم (12) أن نسبة 77،92% من التلاميذ الذين أجابوا بوجود الصور المعبرة في الكتاب المدرسي وهذا راجع إلى أن الصور تكون أكثر دافع يمكن التلاميذ من المشاهدة ليتمكنوا من التعبير عمّا شاهدوه، وقد تجذب لفت أنظارهم خاصة إذا كانت تحتوي على ألوان زاهية، وبذلك تزداد معرفته ويصبح التلميذ أكثر تركيزا ومنتبها إلى الكلمات من خلال عرضها مقرونة بالصور المعبرة عنها والتدريب المتكرر على قراءتها وهي مقرونة بالصور ثم قراءتها منفصلة عن الصّور.

أمّا الذين كانت نسبتهم 22،07% فأجابوا بتوفّر الكتاب المدرسي على وجود كلمات واضحة وسهلة، وهذا راجع إلى أن التلاميذ يتمكنون من القراءة في الكتاب المدرسي، وهذا لأنه يتناسب مع المستوى التعليمي للتلاميذ، أي يستطيع التلميذ أن يفهم معاني الكلمات دون اللّجوء

إلى طرق أخرى من أجل إيصال المعنى، وهذا راجع إلى أن هذه الشروط مبرمجة داخل الكتاب بشكل يُمَكِّن التلاميذ من المتابعة في التعلّم.

السؤال الثّالث عشر: هل ينصحك المعلّم بالجلوس أثناء إلقائه للدّرس؟

- نعم
- لا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%92،20
لا	06	%7،79

الجدول رقم (13)

من خلال هذا الجدول نجد أنّ نسبة التّلاميذ الذين أجابوا ب "نعم" 92،20% على أنّ المعلّم قد ينصحهم بالجلوس أثناء إلقائه الدرس وكثيرا ما نجد أغلب المعلّمين يُلِحّون على التّلاميذ في تعديل وضعيّات جلوسهم ليكونوا متهيئين لتلقيهم الدرس، كما أن الجلوس المعتدل يُكوِّن الاتجاه الصحيح أثناء إلقاء المعلم الدرس ويساعده على الرؤية الصحيحة.

أما بقيّة التلاميذ الذين كانت نسبتهم 7،79% فأجابوا بـــ "لا" أي لا يتلقون أوامر من طرف معلّمهم فيما يتعلق بتعديل جلوسهم حيث أنهم لا يعتبرونها أمرا ضروريا في العمليّة التعليمية ولابدّ من توفّرها.

لذا فإن الجلوس الصحيح يُعتبر عاملا من العوامل التي تساعد التلميذ على القراءة الصحيحة، فهي أوّلا بمثابة القاعدة التي يرتكز عليها التلميذ لتعلم آليات القراءة وخاصة عند تلاميذ السنة الأولى اِبتدائي لأنهم يتعوّدون على نصائح المعلم منذ دخولهم المدرسة.

النتائج النّهائية لاستبيان التّلاميذ:

بعد تحليلنا لنتائج الإستبيان الموجه للتلاميذ استطعنا أن نُكوِّن فكرة عن مدى إمكانية تلاميذ السنة الأولى اِبتدائي من تقدمهم في التعلم للقراءة كونها مادة أساسية يتغذى بها العقل من خلال نتائج التلاميذ من تعلم آليات القراءة، ونظرا لأهميتها وفوائدها فهي تساعد التلاميذ وتنهض بهم للارتقاء بتعابيرهم وآرائهم، وكذا اِهتمامهم بها، وهناك نسب مرتفعة من التلاميذ يقرون بمدى تقدمهم وتلقيهم التعليم الجيد كونهم يجدون سهولة ومتعة في تعلمهم للقراءة وذلك من خلال تعرف التلاميذ المبتدئين بدرجة متميزة من معرفة رموز الكلمات والتعرف عليها (الحروف والكلمات) والنطق بها.

وهذا ما يُقوِّم لسانهم ويمكنهم من النطق السليم بذلك تنمو معرفتهم وتُكتَسب لديهم مهارات جديدة في مختلف المجالات وخاصة القراءة.

إذن فبداية تعلّم هذه الآليات تؤثر على نتائج التلاميذ سواء بالسّلب أو بالإيجاب، كما أن المعلم له دور كبير في تعامله مع تلاميذه، فإذا كان مُقصِرا لواجباته فهذا يؤدي بدوره إلى وجود ضعف وتأخر في عملية القراءة فالتلميذ المبتدئ يعتمد في بداية تعلمه على ما يقدم له من طرف المعلم كما أن طريقة تقديم الدرس للتلاميذ لها دور إيجابي في عملية تعلّم القراءة، فقد اِستطاع التلاميذ أن يكتسبوا حصيلة لغوية لا بأس بها من خلال البرنامج المقدم لهم، وهذا ما يوضحه تحليلنا للِاستبيان، فقد وُفق التلاميذ وبطريقة جيدة في إتقان وقراءة ما يقدم لهم، وذلك بتوفير ما يساعدهم على ذلك من (الصور، النصائح....).

2-6:تحليل إستبيان المعلمين:

قبل البدء في تحليل هذه الإجابات يجب الحديث عن بعض الملاحظات الهامّة فقد لوحظ عند بعض المعلمين عدّة إجابات مختلفة وأغلبها إيجابية والإجابة عن بعض الأسئلة بطريقة جيدة، والجانب السلبي الذي وجدناه عند بعض المعلمين هو إنعدام التعليلات والاقتراحات والحلول التي يجب أن تعرض من خلال آرائهم الخاصة، وهذا ما جعلنا نواجه صعوبة في الحصول على الإجابات المناسبة والكافية.

المحور الأول: ويتعلق بتشخيص الآليات المتحكمة في تعلم القراءة:

السؤال الأول: هل يفرق تلميذ السنة الأولى إبتدائي في نطق بعض الحروف؟

- نعم

- لا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%75
لا	4	%25

الجدول رقم (01)

يبيّن الجدول رقم (01) أن النتائج المحصل عليها تؤكد أن أغلبية المعلّمين أجابوا بنسبة 75%بنعم وهذا لعدم تفريق تلميذ السنة الأولى إبتدائي في نطق بعض الحروف، وقد أعطى بعض المعلمين أمثلة عن هذه الحروف، وهي الحروف المتشابهة في الشكل منها (ج-ح-خ) (س-ش) (ض-ظ) (ر-ز) (د-ذ) حيث أن التلميذ يخطئ في نطق كثير من الحروف على غير

وجهها فهو مثلا: "يخطئ في نطق الثاء ولا يكاد يفرق بينها وبين السين وكذلك لا يكاد يفرق بينها وبين الزّاي، وكذلك الصاد تنطق قريبة من الذال والضاء، والطاء قد تنطق قريبة من التاء"[1].

وفي مقابل ذلك نجد الذين أجابوا بـــ "لا" وذلك بإستطاعتهم وإمكانهم التفريق في نطق الحروف بنسبة 25% وهذا راجع إلى أن التلاميذ بإستطاعتهم التعرّف على رموز الأصوات ونطق بالحروف والكلمات، وذلك من خلال قيامهم بعملية التذكر بما قدّم إليهم عند إلقاء المعلم الدرس، وبهذا يصل إلى التفريق والتمييز بين الحروف والكلمات والصور والأشكال.

السؤال الثاني: يتمكن معظم التلاميذ من التمييز بين الحرف وتكوين كلمات تحتوي على الحرف المقصود.

- بسهولة
- بصعوبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بسهولة	13	%81،25
بصعوبة	3	%75،18

الجدول رقم (02)

يبيّن الجدول رقم (02) أنه من خلال إجابات المعلمين يتضح بأن أغلبية المعلمين أكدوا بنسبة 81،25% سهولة تمكن التلاميذ من التمييز بين الحروف وتكوين كلمات تحتوي على

[1]- سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ص 80-81.

الحرف المقصود ويعود ذلك إلى قدرة التلميذ على التركيز والإنتباه وأداء الواجبات داخل القسم وخارجه، إضافة إلى أنه قد تمكن من التعود عليها وحفظها بصورة سليمة واستخدامها في تكوين كلمات جديدة عندما يطلب منهم قراءة كلمات تشمل على الحروف المطلوبة.

وعليه فإن الإلمام بهذه الميزات يجعل من التلميذ أكثر إستعدادا للتعلم كما يساهم في رفع مستواه التعليمي.

في حين نجد 75،18% من المعلمين يقرون على أن التلاميذ يواجهون صعوبة في التمييز بين الحروف وتكوين كلمات جديدة، وهذا يمثل نسبة قليلة، وتحتاج إلى علاج خاص من طرف المعلم يتمثل في المراقبة المستمرة.

السؤال الثالث: ما هي حسب رأيكم درجة إستيعاب التلاميذ لتعليم القراءة بالتهجي؟

- جيدة
- متوسطة
- ضعيفة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	14	%87،5
متوسطة	02	%12،5
ضعيفة	00	%00

الجدول رقم (03)

من خلال الجدول رقم (03) نرى أن أربعة عشر(14) معلما أي بنسبة 87،5% من أفراد العينة أجابوا بِاستيعاب التلاميذ القراءة بالتهجي جيدة ومعلمان (02) فقط بيّنا أن اِستيعاب التلاميذ للقراءة بالتهجي متوسطة وذلك بنسبة 12،5 %.

وحسب المعلمين الذين يرون اِستجابة التلاميذ في تعليم القراءة بالتهجي أنها تساعد التلاميذ المبتدئين على استيعاب ما يتلقونه ويتناسب معهم في التدرج في حفظ الحروف الأبجدية وقراءة الكلمات والجمل وغير ذلك، وهذا ما يساعد التلاميذ من البداية على التعرف على الحرف وصوته والتمييز بين شكل الحرف وضبطه في مختلف حالاته، في حين نجد من المعلمين من أجاب بإجابة متوسطة.

السؤال الرابع: إلى ماذا يميل تلميذ السنة الأولى اِبتدائي إلى:

- قراءة جهرية
- قراءة صامتة
- قراءة الاستماع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قراءة جهرية	5	%31،25
قراءة صامتة	00	%00
قراءةالاستماع	11	%68،75

الجدول رقم (04)

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة 68،75% من المعلمين الذين كانت إجابتهم بميل تلميذ السنة الأولى اِبتدائي إلى قراءة الإستماع فهي ضرورية في إنجاح عملية القراءة،

ويعود ذلك إلى أن التلاميذ يفضلون قراءة المعلم السماعية على القراءة الجهرية أي على ما يُلقَى على مسامعهم، فهم إذن ينجذبون إليها لأنها تتميز بتفاعل كبير بين المعلم والتلميذ.

في حين ترى نسبة 31،25% من المعلمين أن بعض التلاميذ يميلون إلى القراءة الجهرية لأنها تكشف عن الكثير من الأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذأثناء بداية تعلمهم للقراءة، فالتلاميذ في هذه السنة نجدهم يميلون إلى الصوت المسموع والمرتفع.

السؤال الخامس: ما هي الأمور التي تدلنا على عدم تعلم التلاميذ واِهتمامهم بالقراءة؟

- ضعف الرصيد المعرفي للتلاميذ
- عدم تحسين مستواهم
- ضعف مستوى التلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
- ضعف الرصيد المعرفي	7	%43،75
- عدم تحسين مستواهم	9	%56،25
- ضعف مستوى التلاميذ	0	%00

الجدول رقم (05)

من خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 56،25% من المعلمين يكشفون عن ضعف الرصيد وعدم اِهتمامهم بالقراءة ونجد بالدرجة الأولى تصريح المعلمين بعدم محاولة التلاميذ تحسين مستواهم، وهذا راجع إلى أنهم وجدوا صعوبة في مادة القراءة وأيضا لم يتلقوا مساعدة من طرف العائلة.

أما نسبة43،75% من الإجابات فقد أكدت أن السبب في ذلك يرجع إلى ضعف الرصيد المعرفي للتلاميذ وهذا دليل على أنهم وجدوا صعوبة في تعلم القراءة وخاصة تلاميذ السنة الأولى اِبتدائي إن لم تكن لديهم معرفة مسبقة، وهنا يتبين لنا أن التلاميذ الذين مرّوا بالمرحلة التحضيرية يكونون أكثر تهيؤا لِاكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات اللغوية أي لديهم ثروة لغوية تمكنهم من التعلم الجيد والمبكر والتي تكون بمثابة تمهيد لتنمية الإستعداد عكس التلاميذ الذين لم يسبق لهم وأن درسوا في المرحلة التحضرية حيث يجدون عوائق وصعوبات في تلقِّيهم الدرس.

السؤال السادس: يواجه تلميذ السنة الأولى عقبات أثناء تعلمهم للقراءة:

- معظم التلاميذ
- بعض التلاميذ
- فئة قليلة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
معظم التلاميذ	00	%00
بعض التلاميذ	06	%37،5
فئة قليلة	10	%62،5

الجدول رقم (06)

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن بعض التلاميذ أي بنسبة 37،5% من الذين يواجهون عقبات أثناء تعلم القراءة وهذا يعود ربما إلى وجود بعض العوائق تتمثل في الجهاز النطقي لديهم أي لا يساعدهم على نطق بعض الحروف وقد يحدث له تلعثم وإحداث أخطاء أثناء

قراءته، وهناك من يعاني من الضعف في البصر أي القدرة البصرية لا تساعده على الرؤية الصحيحة للكلمات، وهذا ما قد يحدث له من خلط في قراءة بعض الكلمات أو الجمل، أما السمع فقد يكون عاملا مؤثرا في تعلم القراءة ويظهر هذا عند قراءة المعلم الأولية أي قراءة الاستماع حيث هناك بعض التلاميذ لا يصلهم الصوت جيدا، فهم بذلك يعانون نقصا في السمع، وهذا ما يجعلهم يحدثون نوعا من الخلل أثناء القراءة.

أما نسبة 62،5% من المعلمين يقرون بوجود عقبات، لكنها فئة قليلة وهذا يعني أن هناك فئة متميزة من التلاميذ لا يواجه فيها المعلمون عقبات في تعليمهم.

السؤال السابع: في نظركم الوقت المخصص للقراءة كاف في أم غير كاف؟

أكد أغلبية المعلمين على أن الوقت المخصص لتقديم نشاط القراءة في القسم غير كاف وهذا ما أدلى به المعلمون بآرائهم، فالوقت كاف إذا كان عدد التلاميذ في القسم مقبولا أي لا يكون فيه الاكتظاظ أي عند تقديم المعلم لنشاط القراءة يتيح لكل تلميذ فرصة لتعلم القراءة حيث يعمل كل واحد على تحسين مستواه في القراءة، وأيضا البرنامج المخصص لمادة القراءة يساهم كثيرا في تهيئة التلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع حصص القراءة وأيضا النصوص الواردة في الكتاب المدرسي لا تحتوي على ألفاظ صعبة أو جمل معقدة ولذلك يكون اِستيعاب التلاميذ لقراءتها بسهولة دون الإفراط في الوقت أو تكرارها أي في متناول الجميع، هذا ما يجعل المعلمون يقدمون نشاط القراءة بدرجة سهلة.

في حين نجد بعض المعلمين يقرونأن الوقت المخصص لتقديم نشاط القراءة غير كاف وقد طلب بعض المعلمين بتمديد حصص القراءة والتركيز عليها بدرجة عالية لأنها تعتبر مرحلة

تمهيدية لتهيئة التلاميذ وإستعدادهم للتعلم وكذلك أقروا أن كثرة عدد التلاميذ في القسم يؤدي إلى عرقلة سير نشاط القراءة وهذا ما يؤدي إلى عدم نجاحها.

السؤال الثامن: هل تستخدم وسائل توضيحية في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي؟

- نعم
- لا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%100
لا	00	%00

الجدول رقم (08)

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 100 % من المعلمين أكدوا على استعمالهم لوسائل توضيحية في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي، وهذا راجع إلى أن الكتاب المدرسي غير كاف فهو يحتاج إلى الكثير من الوسائل التوضيحية لتنمية مكتسبات التلاميذ وحصيلتهم اللغوية، أي ما يساعدهم على الفهم الجيد وقد يعتمد المعلم على مختلف الوسائل مثل الألعاب القرائية أي يقترح على التلاميذ أنشطة في القراءة يتعلمون فيها باللعب يراجعون المكتسبات السابقة بواسطة ألعاب متنوعة ومشوقة بهدف الترويح عن النفس وشدّ الإنتباه والترغيب في التعلم والِاستعداد لممارسة نشاط الإدماج.

وأيضا اِستعمال المعلم للصور المعبرة والملصقات التي تمكنهم منن التعبير الشفوي والعمل على تحسين لغتهم وتعرفهم على الأشياء بالصور ثم الإدلال بمميزاتها وكذلك نجد

المعلمين يلجأون إلى استخدام الألواح بكثرة أثناء العملية التعليمية هذا ما يساعد كثيرا على التعلم الجيد.

وفي هذا يمكننا القول بأن المعلمين يستعملون وسائل توضيحية أخرى غير الكتاب المدرسي وذلك لزيادة فاعلية التلاميذ.

السؤال التاسع: كثرة عدد التلاميذ يؤثر في تدريس القراءة:

- إلى حدّ كبير
- نوعا ما
- لا يؤثر

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إلى حدّ كبير	12	%75
نوعا ما	4	%25
لا يؤثر	00	%00

الجدول رقم (09)

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 75% من المعلمين يصرّحون بأنّ كثرة التّلاميذ في القسم يؤثر إلى حدّ كبير في تدريس القراءة فهو من أكثر العوائق التي تشكّل صعوبة في إلقاء المعلم للدّرس لأن هذا العدد ليس في صالح المعلم ولا المتعلّم، ولا يمكن للتّلاميذ المتابعة الجيّدة، كما يعجز التّلاميذ أمام هذا الوضع من اِكتسابهم مهارات في القراءة.

في حين نجد أن نسبة 25% من المعلمين أقرّوا أن كثرة عدد التلاميذ قد لا يؤثّر في تدريس القراءة (نوعا ما) وهذا راجع إلى أن هناك اِختلاف في كل قسم من أقسام السنة الأولى فمعظم الأقسام تتكون من خمسة وعشرين (25) تلميذا فما فوق.

السؤال العاشر: ما هي الطريقة التي تتبعها في تعليم القراءة؟

- الطريقة التركيبية
- الطريقة التحليلية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة التركيبية	2	%12،5
الطريقة التحليلية	14	%87،5

الجدول رقم (10)

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أنّ نسبة 87،5% من المعلمين يفضلون استخدام الطريقة التحليلية في تعليمهم للقراءة لأن هذه الطريقة تبدأ بتعليم التلميذ الكلمات والجمل أولا ثم تندرج في تحليلها إلى كلمات وحروف، ومنها يبدأ التلميذ في التعلم أولا ثم ينتقل إلى الكلمة، وهذا ما يساعده على زيادة وإثراء رصيده اللغوي.

لقد أكّد المعلمون أنّ في هذه المرحلة يكتشف التّلميذ الحرف عن طريق التقطيع والتجريد فهي تعتبر مرحلة للتحليل واِكتساب الحروف المقصودة.

أمّا نسبة 12،5% من المعلّمين فهم يفضلون اِستخدام الطريقة التركيبية لأنها تقوم على التعريف بالحروف وأصواتها أوّلا ثم تندرج في تعليمهم إلى المقاطع والكلمات والجمل. رغم ما

لِهَاتَيْنِ الطريقتين من أهمية في التعليم بالنسبة للتلاميذ، إلا أن هناك من المعلمين من اِقترح طرقا أخرى حيث فضّل معظمهم المزج بين الطريقتين، ومنهم من يرى أن أفضل طريقة في تعليم القراءة تتمثل في التهجّي (حرف حرف) واستعمال ألعاب قرائية بواسطة الوسائل التعليمية كاِستعمال الألواح مثلا.

نخلص في الأخير إلى أن الطرائق المتّبعة في تدريس حصص القراءة ينبغي أن تخضع للكفاءة القاعدية المحددة والأهداف التعلمية بمراعاة خصائص كل مرحلة.

السؤال الحادي عشر: هل يتناسب البرنامج الحالي في القراءة للسنة أولى اِبتدائي مع سنّ هؤلاء التّلاميذ؟

- نعم
- لا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%81،25
لا	3	%18،75

الجدول رقم (11)

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أنّ نسبة 87،25% من المعلمين تقرّ أن البرنامج الحالي المخصص للقراءة يتناسب مع سنّ التلاميذ بدرجة كبيرة، وهذا يعني أنّ هذه الحصة لها من الوقت الكافي، وهذا ما يساعد أغلبية المعلمين والتلاميذ على الِاستجابة لمادة القراءة حيث قامت وزارة التربية الوطنية بتحقيق المضامين المعرفية للمناهج في مختلف مستويات التعليم الِابتدائي،

حين تمّ تخصيص 36 أسبوعا للسنة الأولى اِبتدائي موزعة على مختلف المواد التعليمية لتلاميذ (الطور الابتدائي).

في حين نجد أن نسبة 18،75% من المعلمين تؤكد على عدم تناسب البرنامج الحالي في القراءة للسنة أولى اِبتدائي أي أنه لا يتناسب ومستوى التلاميذ.

السؤال الثاني عشر: كيف هي حصيلةالتقدم في القراءة حتىنهاية السنة؟

- متقدمة
- متوسطة
- ضعيفة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
متقدمة	14	%87،5
متوسطة	2	%12،5
ضعيفة	0	%00

الجدول رقم (12)

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أنّ حصيلة التقدم في القراءة حتى نهاية السنة كانت نسبة 87،50%أي أن أغلبية المعلمين أقروا بنتيجة التقدم في تعليم القراءة بالنسبة لتلاميذ السنة أولى وهذا ما يُنبئ على أنّه هناك تفاعل ويرجع هذا إلى أنّ التلاميذ قد تعوّدوا على جوّ المدرسة وبالتالي اِستطاعوا أن يتحصلوا على نتائج متقدمة في القراءة إضافة إلى مختلف التّشجيعات الّتي يقدمها المعلمون.

في حين نجد نسبة 12،50% من المعلمين يرون أن الحصيلة في تعلم القراءة للسنة أولى اِبتدائي متوسطة وهذا ما يؤكد أن معظم التلاميذ لا يعانون من وجود صعوبات في التعلم.

المحور الثاني: الصعوبات والاقتراحات

السؤال الثالث عشر: يصعب عليك تقديم حصص القراءة للمتعلم بدرجة

- عالية
- متوسطة
- منخفضة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عالية	9	%56،25
متوسطة	5	%31،25
منخفضة	2	%12،5

الجدول رقم (13)

من خلال نتائج الجدول رقم (13) يتبيّن لنا أن أغلبية المعلمين وتقدّر بنسبة 56،25% أجابوا بأنهم يجدون صعوبة في تقديم حصص القراءة بدرجة عالية، فيما ترى البقية وبنسبة 31،25% أن تقديم حصص القراءة للمتعلم بدرجة متوسطة، أمّا الأقلية فترى أن تقديم هذه الحصص تكون بدرجة منخفضة بنسبة 12،50%.

نفهم مما سبق أنّ المعلمين غير متمكنين من تقديم حصص القراءة للمتعلم بدرجة كبيرة.

❖ **ومن الأسباب المعيقة في ذلك:**

أ-أسباب عضوية راجعة إلى:

- ضعف حاسة البصر
- ضعف حاسة السمع
- عيوب في النطق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعف حاسة البصر	8	%50
ضعف حاسة السمع	4	%25
عيوب في النطق	4	%25

الجدول رقم (14)

نجد أن أغلب المعلمين يؤكدون أن التلاميذ يواجهون أسباب عضوية معيقة في التعلم ترجع إلى ضعف حاسة البصر، والّتي تمثل نسبة 50% وهذا راجع إلى أن حاسة البصر هي العضو المسؤول الأول في عملية الإدراك المتمثلة بترجمة مختلف الصور الظاهرة وتفسيرها وهذا ما "يمثل صعوبة إدراك المتعلم للرموز المكتوبة وربطها، فهو قد يجد صعوبة في تكوين الكلمات من خلال الحروف، ولا يتعلق الأمر بالإدراك الكلي للكلمة أو جزيئات الكلمة، وإنّما ينعكس بشكل سلبي في تنسيق العين وحركة اليد، وقد يعاني من صعوبة تمييز الشكل"[1].

في حين نجد أن نسبة 25% من الذين لديهم أسباب عضوية في ضعف حاسة السمع فهي تؤثر بدورها على الفهم والإستيعاب، وبذلك يكون نقص في الِاستجابة وقد تؤدي إلى الخلط بين الكلمات، كما يتعرض إلى صعوبة في نقل المسموع إلى المنطوق وهو ما يُظهر عدّة أخطاء.

[1]- قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، ط1، دار وائل، عمان- الأردن، 2004، ص 195.

أما نسبة 25% فسببها يرجع إلى عيوب في النطق، وهذا ما يؤدي إلى ظهور عيوب في مخارج الحروف وبالتالي يظهر اضطراب نطقي كلامي.

ب- أسباب ذهنية راجعة إلى:

- ضعف في الذكاء
- ضعف القدرة الخاصة بتعليم القراءة
- ضعف عملية إدراك الرموز

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعف في الذكاء	3	%18،75
ضعف القدرة الخاصة بتعليم القراءة	0	%00
ضعف عملية إدراك الرموز	13	%81،25

الجدول رقم (15)

من خلال إجابات المعلمين نلاحظ أن أغلبيتهم أجابوا بنسبة 81،25% بوجود أسباب ذهنية ترجع إلى ضعف عملية إدراك الرموز بحيث أن إدراك التلاميذ لها يكون أكثر إعاقة في التقدم للتعليم والتي تؤدي بدورها إلى عدم تعلم القراءة بالشكل السليم وهذا ما نجده عند أغلبية المعلمين.

في حين نجد أن نسبة 18،75% يعانون من ضعف في الذكاء، وهذا يعني أنّ المعلمين قد أقرّوا بأن نسبة التّلاميذ الذين يعانون من صعوبة في إدراك الرّموز أكثر من الذين يعانون نقصا في الذكاء.

ج- أسباب نفسية راجعةإلى:

- الإضطراب الإنفعالي
- الحرمان العاطفي
- صدمات نفسية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاضطراب الانفعالي	4	%25
الحرمان العاطفي	6	%37،5
صدمات نفسية	6	%37،5

الجدول رقم (16)

وفيما يخصّ الأسباب النّفسية فقد ظهر من خلال الجدول رقم (16) أن فئة قليلة تتمثل في ستة(06) معلّمين وبنسبة 37،5%بوجود أسباب الحرمان العاطفي وهذا بعدم تلقيهم العطف والحنان من قبل الأسرة وتوفير جوّ المحبّة والشعور بالأمن والطمأنينة.

في حين نجد أربعة (04) من المعلمين أي بنسبة 25% من الّذين أجابوا بوجود اِضطراب انفعالي، وهذا يرجع إلى تغيير في السلوك والقيام بأفعال لا إرادية أي لا يتحكمون في أنفسهم.

أمّا سبب وجود الصّدمات النفسية نجد أن ستة (06) من المعلمين أي نسبة 37،5% وهذا يظهر من خلال ما يلاحظه المعلمون في تلامذتهم ما يظهر عليهم من حزن وكآبة والابتعاد عن أصدقائهم أي يبقون منعزلين عن المحيط الإجتماعي، وهذا ما يمكن إرجاعه إلى ما قد حدث لهم سواء داخل الأسرة أو المجتمع من خلافات ونزاعات وهذا ما يولد لدى أغلبيتهم عقد نفسية لا تمكنهم من مواجهة واقعهم.

- وقد بيّن معظم المعلمين أن هناك أسباب أخرى وأرجعوها إلى:

- عدم وجود المتابعة المستمرة

- عدم ثراء الزاد اللغوي

- قلة الانتباه وشرود الذهن

- لا بدّ من الإعداد التربوي وتهيئة الجو التّربوي للمتعلّم.

❖ **الاقتراحات لمعالجة ضعف التلاميذ في مادة القراءة:**

- تمديد الحصص التدريبية

- مراعاة مقاييس دقيقة حتى نهاية السنة

- حسن أداء المعلمين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تمديد الحصص التدريسية	0	%00
مراعاة مقاييس دقيقة حتى نهاية السنة	4	%25
حسن أداء المعلّم	12	%75

الجدول رقم (17)

يرى معظم المعلمين من خلال الجدول رقم (17) أنه لمعالجة ضعف التّلاميذ في مادة القراءة وقد أرجعوها وبنسبة مرتفعة تقدر بـــ 75% لحسن أداء المعلم لأنه يعتبر الرّكيزة الأساسية التي تبنى عليها العملية التعليمية ولأن نجاح المتعلم يتوقف عند حدود المعلم فكل منهما له دور أساسي ومهم، أما بقية المعلمين فقد أكدوا على مراعاة مقاييس دقيقة في القراءة حتى نهاية السنة وهذا يرجع إلى اتباع طريقة صحيحة تساعد المعّلم لإنجاح العملية التعليمية، وكذلك احترام البرنامج الذي يعتمد عليه أي احترام الوقت المخصص للقراءة وتقدر نسبتهم بـــ 25%.

- لقد قدّم المعلّمون اِقتراحات أخرى لمعالجة الضعف في مادة القراءة وهي كالتالي:

- مراعاة عدد التلاميذ في القسم أي أقل من (25) تلميذا.

- اِستغلال حصص المعالجة والتعاون مع الأولياء.

- التدريب على القراءة الإجمالية وتمديد وقتها.

- اِعتبار المرحلة التحضيرية في متناول الجميع.

❖ **الحلول المقترحة من طرف المعلمين والتي يرونها مناسبة لإنجاح عملية التقدم في القراءة وزيادة فاعليتها لدى التلاميذومنها ما يلي:**

- تنمية روح العمل لدى المتعلّم خاصة بالتعاون مع الأولياء واِشراكهم في العملية التّربوية.

- الحريّة في التّعبير عن أفكاره.

- المتابعة عن طريق المعالجة.

- إعطاء أهمية للقراءة في القسم التحضيري.

- تمديد الحصص التدريسية، المطالعة، القصص، النصوص المشوقة.

- الاعتماد على المبادئ الأساسية وهي الإعداد النّفسي والذي يكون بإحاطة المتعلّم بجو المحبة والعطف وتدريبه على القيام بالمحاولات الذاتية.

أما الإعداد الجسمي الذي يتمثل في:

- تمرين العين على تتبع الأشياء ودقة الملاحظة.

- الذاكرة البصرية على حفظ صورة الأشياء، والإعداد العقلي الذي يهدف إلى تنمية القوى العقلية من خلال تدريب الطفل على الجلوس والانتباه.

- تمرين القدرات العقلية على التحليل والِاكتشاف.

- تنمية خبرات التلاميذ عن طريق الملاحظة وسماع القصص والرّحلات.
- أما الإعداد التربوي: وهو دراسة الفروق الفرديّة والتّمييز بينها يتم بتقديم حرف واحد خلال الأسابيع الأولى ولمّا يتدرب على الحركات يلجأ إلى تقديم حرفين في الأسبوع.
- محاكاة المعلم في الأداء وكذا الزملاء المتفوقين والتشجيع المتواصل يساعد على تحفيزهم.
- تمكن المعلم من البرنامج وإمتلاكه لمجموعة من الاستعدادات (كفاءة المعلم).
- متابعة الأولياء اليومية.
- التقليل من عدد التلاميذ في القسم.

خلاصة نتائج اِستبيان المعلمين:

نستنتج ممّا سبق أن معظم المعلّمين بيّنوا بطريقة إيجابية نجاح تعلم التلاميذ للقراءة وهذا يظهر من خلال ما قدمه معظم المعلمين عن مدى تحكم التّلاميذ وقدرتهم على استيعاب وفهم المقروء، كما يرى بعضهم أنّ أهمية تعلم القراءة تُمكِن من توسيع معرفة التّلاميذ، وذلك بتقديم نماذج مساعدة على كيفية تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة أولى اِبتدائي بشكل صحيح، كما بيّن معظم المعلمين أنّ القراءة هي الوسيلة التي يتغلب بها المتعلم على الكثير من المشاكل التي تعترضه في الحياة، وتعلّمها يقوم على معرفة الرموز والإشارات وفهم المدلولات.

7 بعض الاقتراحات لتحسين عملية القراءة:

- تعزيز مبادرات التلاميذ وتشجيعهم في القراءة على إحراز النجاح.
- اتباع أساليب متنوعة ترغب الطفل في القراءة.
- الحرص على إثارة ميول التلاميذ وجذب اهتمامهم بالقراءة.
- الاهتمام بمشكلات التلميذ النفسية والصحية والاجتماعية.
- نوعية النصوص المختارة يجب أن تتلاءم مع مستوى التلاميذ.
- إجراء مسابقات صفية ولا صفية تُعنى بالقراءة.
- اتباع طرق تتناسب مع التلاميذ لتحسين عملية القراءة خاصة في المرحلة الابتدائية.
- أن يشتمل البرنامج على ألوان من النشاط مثل:
  - تخصيص فترة للحديث والمناقشة.
  - الاستماع إلى القصص.
  - اشتراك التلاميذ في ألعاب قرائية.
- الحرص على إعداد تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلميذ في مهارة القراءة.
- تشجيع التلميذ على المشاركة في الأنشطة اللغوية.
- استخدام أسلوب التعلم الفردي للتغلب على مشكلة كل تلميذ.
- اختيار موضوعات قرائية تراعي اهتمامات التلميذ وميوله.
- القراءة بمراعاة قواعدها.
- أن يُختار الكتاب المناسب ذو الأوراق الكبيرة واستعمال الحروف الكبيرة التي تشمل على الألوان.

- توفير الوسائل التعليمية التعلمية المختلفة والخاصة بتدريب التلاميذ على مهارة القراءة وتؤدي بدورها إلى زيادة مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة التي تؤدي إلى تثبيت الاتجاهات الصحيحة التي تؤثر على نفسية التلميذ وإبقاء أثرها بتعلمه.
- يجب الاهتمام بالقراءة الجهرية إلى جانب الاهتمام بالقراءة الصامتة لكي يتجنب عيوب القراءة من حيث تدريب التلميذ على النطق السليم وتقويم لسانه على اللغة الصحيحة.
- إشراك أولياء الأمور في عملية القراءة.
- التدريب المكثف على النطق الصحيح للتعرف على الحروف والكلمات.
- دعم القراءة المنزلية.
- إعداد مادة عملية جديدة للقراءة الميكانيكية (يبدأ بالمستوى الصوتي والحرفي لتكوين عملية النطق).
- تدريب التلاميذ على ربط التحليل الصوتي للكلمة بالتحليل الكتابي في نفس الوقت.
- التدريب على الشرح الكافي للكلمات وإعطاء معانيها الحسية والمعنوية.
- يتطلب على المعلم أن يهيئ أذهان تلاميذه إلى أهمية القراءة وأن يشجعهم على شراء الكتب التي تناسب تفكيرهم وتنمي فيهم هواية حب القراءة.
- القراءة أساس كل عملية تعليمية ومفتاح للمواد الدراسية جميعها.

خاتمـــــــــة

خاتمـــــة:

توصلنا في نهاية بحثنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

- ✓ أنّ القراءة عمليّة أساسيّة تقوم على تفسير الرّموز فهي عملية ربط بين اللّغة والحقائق، فالمتعلم يتأمل الرموز ويربطها بالمعنى ثم يفسّرها وفقا لخبرته وتتضمّن القراءة على هذا أكثر من رؤية أشكال معقدة فلابد من تمييز الحروف ونطق الكلمات قراءة، فتلك عملية آليّة لا تأخذ من القراءة إلاّ شكلها، فالقراءة تنطوي على الكثير من المهارات اللّازمة للربط والإدراك والموازنة والفهم.
- ✓ تتّضح أهمية القراءة من المكانة التي تحتلها بين مهارات الاتصال اللّغوي والتي تمكن من التحصيل العلمي الجيد.
- ✓ إنّ الهدف من تعلّم القراءة هو تدريب التلاميذ على سلامة وصحة نطقهم والمساهمةفي زيادة ثروتهم اللغوية.
- ✓ تعتبر عمليّة القراءة أساس تعلم اللغة في المدرسة.
- ✓ القراءة مهارة ثالثة في ترتيب المهارات التي يكتسبها التّلميذ في حياته التعلّمية الأولى.
- ✓ القراءة من أكثر الوسائل التعلمية التي بواسطتها يستطيع الكشف عن معظم الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ.
- ✓ القراءة ركن أساسي من أركان العمليّة التعليمية.
- ✓ تساعد القراءة التّلاميذ على تنمية معارفهم وتوسيع أفكارهم.
- ✓ تكسب القراءة قدرة الطفل على استيعاب ما يقدّم له من طرف المعلّم.

- ✓ تعلّم القراءة يمر عبر ثلاث طرق أساسية وهي بذلك تحقق التكامل فيما بينها وهي الطريقة التّركيبية، التّحليلية والتّوليفيّة أو التوفيقيّة.
- ✓ القراءة عملية عقلية حسية إدراكية.
- ✓ تمكن آليات القراءة للتلاميذ من إتقانهم للفظ السليم والتعبير الصحيح.
- ✓ تبدأ عملية تعلم القراءة بالانتباه، الإدراك، التعرف، النطق فالفهم.
- ✓ يفضل عند تعلم القراءة أي في بدايتها تقديم الوحدات القرائية بالتتابع المتداول والمعروف(حرف–كلمة–جملة).
- ✓ إن لكفاءة المعلم دورا كبيرا في تجهيز المتعلمين بما ينفعهم ويسهل عليهم عملية القراءة وهذا ما يستدعي من المعلم اتباع طرق وأساليب تتناسب مع مستوى التلاميذ.
- ✓ القراءة مهارة لا يكتسبها التلميذ إلاّ بالتكرار والتدريب، وهذا من مهام تدريس القراءة.
- ✓ تولد القراءة لدى القارئ الرغبة في الكتابة والتعبير عما يحتبس في نفسه من أفكار ومعان تتولد من الموضوع الذي يقرأه.
- ✓ يتضح لنا أن القراءة هي سبب اكتساب المهارات ومعرفة الإنسان لما ينفعه ويضره في حياته، وتظل القراءة أهم وسيلة يستند إليها لفهم ما يدور حوله. تمكن القراءة التلميذ من التغلب على الصعاب ورسم الطريق الصحيح للمستقبل وهذه هي غاية من أهم الغايات.
- ✓ والقراءة ليست أهم فنون اللغة فحسب بل هي أهم مادة تعليمية بالنسبة للتلاميذ إذ بالمهارة يستطيع أن يحقق نجاحا في المواد الدراسية كلها،وبالضعف فيها يرسب في جميع المواد الدراسية.
- ✓ يرجع تدني مستوى تعليم القراءة عند تلاميذ الطور الابتدائي إلى وجود عدّة صعوبات تعيقهم في عملية النجاح والتقدم في القراءة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1 المعاجم:

1. أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت– لبنان، مج11، 2004.
2. جرجش ميشال جرجش، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، ط 1، بيروت – لبنان، 2005.
3. فاروق فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004.

2 الكتب:

1. إبراهيم محمد عطا الله، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط 1، مركز القاهرة، 2005.
2. أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان.
3. حسان حسن عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، ط 1، دار صفاء، عمان، 2008.
4. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، 2013.
5. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط 1، الأردن، 2008.

6. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2005.

7. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط 1، دار صفاء، عمان، 2011.

8. سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشّمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، ط1، 2005.

9. سعيد بوشينة والأخضر لوصيف، كتابي في اللغة العربية، ط 2، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005.

10. سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ط2، 2004.

11. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التّدريس، ط2، دار الشروق، 2010.

12. طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ط 1، الدار العالمية، 2014.

13. طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان- الأردن، 2009.

14. عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السرطاوي، المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان، 2013.

15. فراس إبراهيم،طرق التدريس ووسائله وتقنياته، وسائل التعلم والتعليم، دار أسامة، عمان – الأردن، 2005.

16. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، الطبعة العربية، دار اليازوري، عمان- الأردن، 2013.

17. قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، ط1، دار وائل، عمان- الأردن، 2004.

18. كريمان محمد بدير، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة، عمان- الأردن، 2007.

19. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها، ط 1، دار المناهج، عمان- الأردن، 2008.

20. محمد سلمان الخراعلية، المعلم والمدرسة، ط1، دار صفاء، عمان، 2013.

21. محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، ط 6، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية-جدة، 2004.

22. هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط 1، دار الثقافة، عمان- الأردن، 2005.

3 -المجلّات:

1 -جماعة من المؤلفين بجامعة تيزي وزّو، مجلة اللغةالأم، دارهومة، الجزائ،2009.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

كلمة شكر	
الإهداء	
مقدمة	أ
مدخل: تحديد المفاهيم التعليمية	
1-العوامل المساعدة على اكتساب الطفل للغة	2
1-1 الأسرة	2
1-2 الوسائل الترفيهية	3
1-3 الكتاب	5
1-4 المحفوظات (الأناشيد)	6
1-5 روضة الأطفال	6
2 عناصر العملية التعليمية	7
2-1 المتعلم	7
2-2 المعلم	8
2-3 المحتوى	9
الفصل الأول: ركائز تعلم القراءة	
1 عوامل الاستعداد للقراءة	11
1-1 الإستعداد العقلي	11
1-2 الإستعداد الجسمي	12
1-3 الإستعداد الانفعالي أوالشخصي العاطفي	13
1-4 الإستعداد التربوي	14
2 صعوبات القراءة	15

2-1 عوامل ترجع للمتعلم	15
2-2 عوامل ترجع للمعلم	16
2-3 عوامل ترجع للمادة المقروءة	16
3 أسس تعلم القراءة	17
4 أساليب تحبيب القراءة	20
5 العوامل التي تساعد على تعلم القراءة الصحيحة	21
الفصل الثاني: مراحل تعلم القراءة	
1 مفهوم القراءة	24
2- أنواع القراءة	25
2-1 القراءة الجهرية	26
2-2 القراءة الصامتة	27
2 3 القراءة الإستماعية	27
2 مراحل تعلم القراءة	28
3-1 المرحلة التركيبية	29
3 2 المرحلة التحليلية (الكلية)	30
3 3المرحلة التوليفيةأوالتوفيقية	32
4 أهمية القراءة	36
5 أهداف القراءة	38
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
1 التعريف بالمرحلة الابتدائية	41
2 منهج الدراسة	42
3 عينة الدراسة	42

4 حدود الدراسة	43
5 الاستبيان	44
6 تحليل نتائج الاستبيان	44
7 الاقتراحات	79
خاتمة	82
قائمة المصادر والمراجع	85
فهرس الموضوعات	89
الملاحق	
الملحق رقم (1)	1
الملحق رقم (2)	4

الملاحق

الملحق رقم (1): إستبيان موجه للتلاميذ

1- تقديم المعلم للدرس لتعرفك على الحروف الجديدة يعتمد على:

عرض نموذج له ☐

ذكر كلمات تشمل عليه ☐

سرد قصة حوله ☐

2- هل بإمكانك التمييز بين مختلف الحروف وقراءتها؟

نعم ☐

لا ☐

3- هل تجيد نطق الحروف الأبجدية؟

جميع الحروف ☐

بعض الحروف ☐

4- هل تستطيع أن تقرأ بعض الحروف وتركب كلمات جديدة؟

نعم ☐

لا ☐

5- إذا طلب منك معلمك قراءة بعض المفردات قراءة جهرية؟

تستطيع القيام بذلك ☐

لا تستطيع ذلك ☐

ترفض أن لا تقرأ ☐

6 -كيف تتعلم القراءة؟ عن طريق:

معلمك في المدرسة ☐

فرد من العائلة يقرأ لك ☐

عندما تقرأ قراءة جماعية ☐

7 -ما هي طريقتك المفضلة في القراءة؟

بطيئة ☐

متوسطة ☐

سريعة ☐

8 -تعلم القراءة بالنسبة لك هل تكون عن طريق؟

قراءة جهرية ☐

قراءة صامتة ☐

9 -عندما تقرأ قراءة جهرية بما تحس؟

الشجاعة والإفتخار ☐

عادي ☐

الخوف والقلق ☐

10 - كم عدد المرات التي تساعدك على الفهم والاستيعاب لتعلم القراءة؟

مرة واحدة ☐

مرتين ☐

أكثر من مرتين ☐

11 - عند قراءتك، هل سبق وأن حدث لك مثل هذه الحالات؟

إبدال بعض الحركات مثل حركة الضمة بالفتحة ☐

إستبدال بعض الحروف بحروف أخرى مشابهة ☐

حذف بعض الحروف الأخيرة من الكلمة ☐

12 - هل توفرت هذه الشروط في الكتاب المدرسي؟

الصورة معبرة ☐

الكلمات واضحة وسهلة ☐

النصوص جذابة ☐

13 - هل ينصحك المعلم بالجلوس أثناء إلقائه للدرس؟

نعم ☐

لا ☐

الملحق رقم (02): إستبيان موجه لمعلمي التعليم الإبتدائي

جامعة آكلي محند أولحاج–البويرة –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

استمارة استبيان تعلم آليات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

السنة الأولى أنموذجا

إعداد الطالبتان:

- **أمال ساحي**
- **ساجية قوباع**

هذا الاستبيان موجه إليكم يتضمن مجموعة من الأسئلة حول تعلم آليات القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى الابتدائي –أنموذجا–ويرجى منكم الإجابة عنها من أجل مصداقية دراستنا العلمية حيث نعلمكم أنها تستخدم لغرض علمي فقط.

ولكم جزيل الشكر

المحور الأول: ويتعلق بتشخيص الآليات المتحكمة في تعلم القراءة

1- لا يفرق تلميذ السنة أولى في نطق بعض الحروف؟

نعم ☐

لا ☐

أمثلة عن هذه الحروف: .....

2- يتمكن معظم التلاميذ من التمييز بين الحروف وتكوين كلمات تحتوي على الحرف المقصود:

بسهولة ☐

بصعوبة ☐

3- ما هي حسب رأيكم درجة استيعاب التلاميذ لتعليم القراءة بالتهجي؟

جيدة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

4- إلى ماذا يميل تلميذ السنة الأولى ابتدائي إلى:

قراءة جهرية ☐

قراءة صامتة ☐

قراءة الاستماع ☐

5- ما هي الأمور التي تدلنا على عدم تعلم التلاميذ واهتمامهم بالقراءة؟

ضعف الرصيد المعرفي للتلاميذ ☐

عدم تحسين مستواهم ☐

ضعف مستوى التلاميذ ☐

6 - يواجه تلاميذ السنة أولى عقبات أثناء تعليمهم للقراءة:

معظم التلاميذ ☐

بعض التلاميذ فئة قليلة ☐

7 - في نظركم الوقت المخصص للقراءة:

كاف أم غير كاف؟

.....

8 - هل تستخدم وسائل توضيحية في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي؟

نعم ☐

لا ☐

9 - كثرة عدد التلاميذ يؤثر في تدريس القراءة:

إلى حد كبير ☐

نوعا ما ☐

لا يؤثر ☐

10 - ما هي الطريقة التي تتبعها في تعليم القراءة؟

الطريقة التركيبية ☐

الطريقة التحليلية ☐

طريقة أخرى اذكرها:.....

11 - هل يتناسب البرنامج الحالي في القراءة للسنة أولى ابتدائي؟

نعم ☐

لا ☐

12 - كيف هي حصيلة التقدم في القراءة حتى نهاية السنة؟

متقدمة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

المحور الثاني: الصعوبات والإقتراحات

13 - يصعب عليك تقديم حصص القراءة للمتعلم بدرجة:

عالية ☐

متوسطة ☐

منخفضة ☐

إذا كانت هناك صعوبة: ما هي الأسباب المعيقة في ذلك؟

أ -أسباب عضوية راجعة إلى:

ضعف حاسة البصر ☐

ضعف حاسة السمع ☐

عيوب في النطق ☐

ب أسباب ذهنية راجعة إلى:

ضعف في الذكاء ☐

ضعف القدرة الخاصة بتعليم القراءة ☐

ضعف عملية إدراك الرموز ☐

ج- أسباب نفسية راجعة إلى:

الاضطراب الانفعالي ☐

الحرمان العاطفي ☐

صدمات نفسية ☐

إذا كانت هناك أسباب أخرى اذكرها؟.....

ماذا تقترح لمعالجة ضعف التلاميذ في مادة القراءة؟

- تمديد الحصص التدريسية ☐
- مراعاة مقاييس دقيقة في القراءة حتى نهاية السنة ☐
- حسن أداء المعلم ☐
- اقتراحات أخرى:.....

ما هي الحلول التي ترونها مناسبة لإنجاح عملية التقدم في القراءة وزيادة فاعليتها لدى التلاميذ؟.....